

خلال حضرة تخرج عدد من الدفعات العسكرية.. الرئيس المشاط لقوى العدوان:

# قواتنا بالمرصاد

لمن يفكر في ابتلاع اليمن

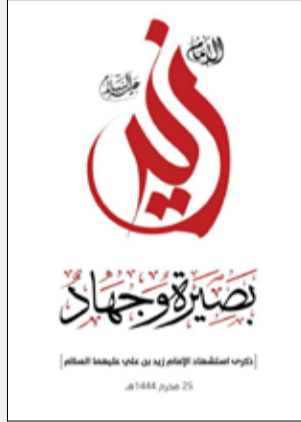


■ سنحرر المناطق المحتلة ولن نتردد في تنفيذ أقصى الضربات



■ صواريخنا وطائراتنا  
المسيرة ستصل إليكم  
إذا أصررتهم على استمرار  
عدوانكم وحصاركم

القوات الفرنسية تنفذ انزالاً  
عسكرياً في منشأة بلحاف في  
شبوقة بالتزامن مع تحركات عسكرية  
أمريكية في حضرموت



# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقى مقابلسنا قرآنية

15 صفحة

الربيع 17 / 8 / 2022م الموافق 19 محرم 1444هـ العدد (442)

تحويل أكبر منشأة استثمارية في اليمن إلى ثكنة عسكرية..

## صور أقمار صناعية

تكشف حجم الاستحداثات  
في منشأة بلحاف للغاز المسال



الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية:  
الصواريخ والطائرات اليمنية أكثر تقدماً وتخلق مشاكل خطيرة لأنظمة الدفاع الغربية

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



مشروع  
المخيمات  
الطبية  
-المرحلة الأولى-

15000 110  
الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT  
@zakatyemeni zakatyemeni

# أكبر منشأة استثمارية في اليمن تتحول إلى ثكنة عسكرية - صور أقمار صناعية تكشف حجم الاستعدادات في منشأة بلحاف للغاز المسال ..

عسكرية.

وفي وقت سابق نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريراً يفصح مؤامرات الإمارات في ميناء بلحاف النفطي بمحافظة شبوة اليمنية، بعد أن حوله إلى ثكنة عسكرية وسجون سرية.

في السياق تكشف المعلومات التي حصلنا عليها من مصادر عسكرية مختلفة عن تواجد لقوات فرنسية في المنشأة.

وفي الوقت الذي نتحدث فيه التقارير عن تحرك أمريكي فرنسي بتشغيل منشأة بلحاف الغازية وأستئناف تصدير الغاز إلا أن المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد عن دور فرنسي واضح في استمرار الوضع على ما هو عليه بعد صفقة قامت بها شركة توتال مع الإمارات لتصدير الغاز إجمالاً وبحسب أسعار السوق العالمية يبلغ سعر الوحدة الحرارية من الغاز المسال ٤٠ دولاراً. بينما قبل العام ٢٠١٤ تباع الوحدة بـ ٣ دولارات لك أن تتصور حجم الإيرادات التي يمكن أن تحصل عليها اليمن من هذه المنشأة في حال لم تتوقف، أما خسارة المنشأة نتيجة السيطرة الإماراتية عليها ودخول العام الثامن لتوقفها تتجاوز أكثر من ٥٠ مليار دولار، وإذا كان هدف التحالف العربي المدعوم أمريكياً من هذه الحرب التي شنت على اليمن إنقاذ المواطن اليمني كما يقول إعلام هذه الدول، إلا أن الواقع عكس ذلك تماماً وهو خنق وتجويع أكثر من ٣٠ مليون يمني.



الخرائط ما قبل العام ٢٠١٥ يتبين انه لا وجود لهذه الاستعدادات.

في الجانب الآخر من المنشأة الذي توضحه الصورة (هـ) تظهر طائرة دون طيار والتي تستخدمها الإمارات لرصد تحركات القيادات والمجاميع العسكرية المناوئة لها بحسب المصادر.

في الصورة (٤) تظهر طائرتان تنبعان الجيش اليمني وواضح من الصورة أنهما أصبحتا خارج الخدمة تماماً وكان بالإمكان إصلاحهما وإعادة تشغيلهما لولا الوجود الإماراتي بالمنشأة.

كما ترصد صور الخرائط العديد من المباني المستحدثة إلى جانب المتارس وصوراً للعربات العسكرية، ما يعني أن الإمارات حولت هذه المنشأة إلى ثكنة

كذلك في الصور الأخرى التي تظهر استعدادات الإمارات لهذه المهام بهذا العدد يوحى النية التي تبينتها الإمارات التي ترفض حتى اليوم الانسحاب من هذه المنشأة بعد أن وعدت أكثر من مرة بانسحابها وفشلت كل تلك الجهود ولتخفيف تلك الضغوط لجأت الإمارات إلى حيلة أخرى من خلال الضغط على ما يسمى بالحكومة الشرعية لاستبدال المسؤولين المناوئين لها بأخرين مواليين. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا لماذا كل هذه الاستعدادات العسكرية في هذه المنشأة وما الحاجة لها غير إطالة أمد السيطرة الإماراتية عليها وإشغال المجتمع في شبوة بصراعات أخرى.

بمقارنة الصور المنشورة عبر صور

الطبيعي المسال وبدأ الإنتاج في ٢٠٠٩. وتقدر الطاقة الإنتاجية للمشروع ٦,٧ مليون طن، وإيرادات تقارب أربعة مليارات دولار سنوياً.

في ١٤ أبريل ٢٠١٥م توقف تصدير الغاز المسال من المنشأة بعد إعلان الشركة اليمنية للغاز نتيجة تدهور الأوضاع وبعدها بعام سمحت حكومة ما يسمى بالشرعية باستخدام جزء من منشأة بلحاف موقعا لقوات التحالف ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لا زالت الإمارات تسيطر على هذه المنشأة عبر قوات موالية لها وتحرم اليمنيين من تصدير الغاز المسال.

حاولنا عبر الكثير من المصادر معرفة ما الذي تقوم به الإمارات في هذه المنشأة وماهية الاستعدادات التي قامت بها.

قبل أن نسردها المعلومات التي حصلنا عليها من مصادرنا المختلفة نعرض قليلاً على الاستعدادات التي قامت بها الإمارات في هذه المنشأة، ومن خلال الخرائط الجوية وصور الأقمار الصناعية يتضح أن الإمارات قامت بإنشاء واستحداث العديد من المدرج لطيران الأباتشي، كما هو واضح في هذه الصور.

الصورة (أ) وتحتوي ستة مهابط وإلى جانبها ورش الصيانة، أما العربات الجانبية المتواجدة في نفس الصورة فهي بطاريات باتريوت وحاولنا التأكد من ذلك عبر مصادر مختلفة.

كشفت صحيفة عرب جورنال معلومات مهمة عن الدور العسكري الإماراتي في اليمن وتحديداً ما يتعلق بمحافظة شبوة وميناء بلحاف.

وأكد تحقيق نشرته الصحيفة أن منشأة بلحاف للغاز المسال تحولت إلى مدارج ومهابط لطيران اللاباتشي وسيطرة اماراتية مستمرة .. وعززت الصحيفة تحقيقها بصور للأقمار الصناعية .

وجاء التحقيق بالتزامن مع سيطرة القوات المدعومة من الإمارات على محافظة شبوة النفطية في إطار مخطط لأبوظبي للسيطرة على الجنوب اليمني .

نص التحقيق

تدخل الحرب في اليمن عامها الثامن وسط معاناة إنسانية غير مسبوقة للسكان الذين يعانون أسوأ كارثة إنسانية على الإطلاق، بحسب الأمم المتحدة، وفي الوقت الذي يحرم فيه اليمنيون من خيارات بلادهم التي تغطي نفقات مرتباتهم وتعمل على تحسين مستوى معيشتهم يواصل التحالف العربي المدعوم أمريكياً سيطرته على معظم الثروات اليمنية خصوصاً النفطية والغازية ويمنع تصديرها .

في هذا التحقيق سنتناول إحدى أهم المنشآت الإيرادية باليمن وهي منشأة بلحاف الغازية، أكبر مشروع استثماري باليمن تشرف عليه الشركة اليمنية للغاز

## وصول قوات أمريكية إلى المكلا بحضرموت في مهمة سرية وعاجلة

مناقشتها، لكنه أكد الفريق الأمريكي استمع إلى شرح وافٍ حول الجوانب الأمنية والعسكرية بالمديرية وأهم وأبرز احتياجات هذا الجانب والصعوبات التي تواجه سير العمل الأمني بالمديرية. يأتي ذلك في ظل تغيرات في خارطة المعركة باليمن، حيث انتهت القوات الموالية للإمارات من السيطرة على عاصمة محافظة شبوة، وتواصل إرسال التعزيزات العسكرية إلى المحافظة فيما يبدو استعداداً لمعركة قادمة.

كشفت مصادر محلية وإعلامية، بمحافظة حضرموت، عن وصول قوات أمريكية إلى مدينة المكلا والتقت بمسؤولين هناك.

وقالت المصادر إن قوة عسكرية أمريكية وصلت اليوم إلى مدينة المكلا، وطافت بعدة مناطق قبل أن تتلقى بمدير مديرية بروم الساحلية.

وتزامن تواجد القوات الأمريكية مع تحليق للطيران المسير في سماء المنطقة.

وأضاف أحد المصادر أن وجود هذه القوات ليست المرة الأولى حيث سبق أن نزلت إلى أكثر من منطقة والتقت مسؤولين محليين منهم مسؤولين في مديرية غيل باوزير.

إعلام مكتب مدير مديرية بروم، أكد لقاء القوات الأمريكية مع مدير المديرية.

وقال إن علي باقروان، التقى اليوم في مكتبه فريق الشؤون المدنية الأمريكي، موضحاً أن اللقاء يأتي لمناقشة العديد من القضايا والأمور المهمة المتعلقة بشأن مديرية بروم ميفع.

ولم يذكر مكتب باقروان ماهية القضايا التي تم



## قتلى وجرحى في قصف لطائرة مسيرة إماراتية على مواقع بين شبوة وحضرموت

الإماراتية لقصفها من مواقع لما يسمى بـ "الجيش الوطني" للتمهيد لسيطرة لميليشيات الانتقالي الموالية للإمارات والسعودية.



أفادت مصادر محلية أن طائرات مسيرة إماراتية عاودت قصف مواقع لما يسمى بـ "الجيش الوطني"، الاثنين، في الخط الدولي بين شبوة وحضرموت شرقي اليمن.

وقالت المصادر أن طائرة مسيرة إماراتية قصفت مواقع ونقاط تابعة لما يسمى بـ "الجيش الوطني" بالقرب من حقول إنتاج النفط على الخط الدولي الرابط بين مدينة عتق شبوة والعبير في حضرموت. وأضافت أن هناك قتلى وجرحى للقصف .

وخلال الأيام الماضية كثفت الطائرات المسيرة

## وفاة 91 شخصاً وتضرر أكثر من 24 ألف أسرة جراء سيول الأمطار

كشفت "المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية"، عن الخسائر البشرية والمادية جراء الأمطار والسيول الغزيرة الناتجة عنها، خلال الفترة الماضية.. وأوضح المتحدث باسم المجلس، طلعت الشرجي أن "٢٤٦٢٤ أسرة تضررت من السيول الأخيرة ووفاة ٩١ شخصاً نتيجة السيول".

وأشار إلى أن "٥٦٩٩ مبنى تضرر وانهار أكثر من ١٣٦٠ سقف وانهار ١٤٠ مبنى بشكل كلي و٤٩ مبنى آيل للسقوط"، مضيفاً أن الأضرار لحقت أيضاً مدن تاريخية مثل صنعاء القديمة إضافة لأضرار في الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية نتيجة السيول.

الناشر

مؤسسة الشهيد

زيدعالي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني - اليمن - صنعاء - صعدة



مدير التحرير/

جميل الحاج

رئيس التحرير/

عبدالرحمن الحميران

الحقيقة

## قراءة في رسائل قواتنا المسلحة وقائدها الأعلى..

بقلم / عبد القوي السباعي

أربعة أشهر فقط من عُمر الهدنة، تخرجت خلالها العديد من الذُفَع والدورات العسكرية، التي أظهر فيها منتسبو قواتنا المسلحة الأبطال معنويات عالية، ومهارات قتالية وبدنية فائقة، وجاهزية تكتيكية وفنية غير محدودة؛ استعداداً لحوض أية مواجهات عسكرية قادمة مع أعداء الوطن والأمة والتاريخ، وهي دُفَع ستكون رافداً كبيراً لجبهات القتال المعتمدة حالياً، والجديدة والطائرة فيما بعد الهدنة، في رسالة عسكرية مفادها أن "قواتنا المسلحة بالمرصاد لمن يفكر بابتلاع بلدنا، وسنكتب نهايته بإذن الله"، على حدّ تعبير قائدها الأعلى، خلال إحدى العروض.

لقد أظهرت العروض العسكرية جيشاً قوياً موحداً، جيشاً تؤطره واحدية القرار والانتماء، واحدية التوجه والهدف، واحدية الموقف والمصير، ويمتلك رصيماً ضخماً من الخبرات والقدرات والمهارات والمعنويات المرتفعة، وهو رصيذ عملياتي اكتسبه ميدانياً خلال 8 سنوات من المواجهة المسلحة مع العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني، الذي عجز عن تحقيق أي انتصار عسكري على هؤلاء المجاهدين الأحرار، وهو ما أكدّه القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط، في

خطابه الأخير، قائلاً: إن "أداء الجيش على امتداد مسرح العمليات مع قوى العدوان، أثبت من جديد أن اليمن مقبرة الغزاة". هذه العزُوف العسكرية عكست قدرة وإمكانية "يمن الـ ٢١ من سبتمبر" الكبيرة في صناعة الأسلحة، وفي مقدمة ذلك الطائرات المسيّرة، والصواريخ الباليستية، سواءً أتك التي شاركت في ذلك أهداف في عمق دول العدوان، أو تلك التي لم تشارك حتى الآن، إضافة إلى الأسلحة الأخرى والمتنوعة، والتي سبق أن تم التأكيد في مناسبات سابقة بأنها صناعة يمنية 100٪، لذا ظهرت قواتنا المسلحة الفتية في أبهى قوة، مصداقاً لكلام قائد الثورة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بأننا "قادمون في العام الثامن بجحافل جيشينا"، وهي رسالة على ما يبدو أن العدو الأصيل والوكيل بات يستوعبها جيّداً ويعمل لها ألف حساب.

ومما حملت العروض العسكرية، رسالة تؤكد أن قواتنا المسلحة، التي وافقت على مرحلتي الهدنة الأولى والثانية، على الرغم من أن مهمتها القتال وصناعتها الحروب، غير أنها مدت يديها للسلام، في إشارة للعدو "إن أرادوا السلام، فنعم.. وإن أرادوا الحرب فنحن لها"، وهو ما أوضحه الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، إذ تابع بالقول: "إننا في موقف الدفاع عن بلدنا ولا نشكل خطراً على أحدٍ إلا من يتآمر على بلدنا"، إذ

لم تكن القيادة العسكرية تغفل عمّا يحاك ضدها من مؤامرات، ولذلك كانت عناوين تلك الدفع واضحة للعدو ومنها، "قاتلوهُم يُعذبهُم الله بأيديكم"، "إن عدتم عدنا"، وغيرها من العناوين التي بلا شك وصلت رسائلها الواضحة.

ولعل من أبرز الدلالات للعروض العسكرية وتخرج الدفعات من مختلف المناطق العسكرية، أنها توصل رسالة إلى تحالف العدوان، بأن عليهم أن يخضعوا لمتطلبات السلام الحقيقي ويجنحوا للسلام، ما لم فإنّ قواتنا المسلحة بما لديها من إمكانيات وقدرات كبدت العدو خسائر فادحة خلال الفترة الماضية، قادرة أيضاً على دك معقله العسكرية والاقتصادية دفعة واحدة، وانتزاع حقوق اليمنيين، حيث كانت، وهو ما أكدّه المشير المشاط ناصحاً: "نكرّر نصحننا لقوى العدوان، ونؤكد أن كلفة السلام أقل بكثير من كلفة الحرب".

فكانت رسالة واضحة مفادها أن أيدينا التي مُدّت للسلام إلى الطرف الآخر قادرة على انتزاع الحقوق في حال لم يستجب تحالف العدوان لمطالب اليمنيين المحقة والعادلة، والمتمثلة بإيقاف العدوان ورفع الحصار. فالיום قواتنا المسلحة اليمنية الفتية تمتلك بهذه الأسلحة وبهذه القوة البشرية الهائلة المنتظمة في مختلف العروض العسكرية عقيدة قتالية إيمانية راسخة، وتدريباً

عسكرياً عالياً، يعطيهم من اليقظة العسكرية والجاهزية الفنية والقتالية، ما يمكن توفيره في كافة المسارات في إعداد المقاتل العصري، من حيث العقيدة والتدريب الذي عكسته هذه العروض، وكذلك من حيث اليقظة، في عرض كل تلك الأسلحة وعرض تلك القوة، في ظل حصار وهدنة هشة كان بإمكان تحالف العدوان ومرترزته كما هو عادتهم أن يستأنفوا بضربات عسكرية خاطفة، خاصة وهم يراقبون عبر الأقمار الصناعية المدعومة من أمريكا وبريطانيا، ولذلك يمكن القول إن هذه العروض العسكرية وبهذه القوة وبهذا الزخم الهادر وخلال 4 أشهر، هو إنجاز عسكري فريد وغير مسبوق وعلى مختلف المستويات، عكست مدى عجز وفشل قوى العدوان وخوفها وتوجسها من القادم.

ولذلك فإنّ قراءة أهم الرسائل الموجهة لقوى العدوان ترجمها المشير المشاط في سطر واحد، أكد فيها: أن "الخطة الأمريكية التي كانت تعمل على ضرب الوحدة الوطنية الجامعة" قد فشلت أمام هذا الزخم، الذي ترجمه أبطال قواتنا المسلحة بتلاحق وثيق مع أبناء الشعب الرافد بالمال والرجال، في رسالة مفادها: إن "كنتم تحاولون الاستفادة من الهدنة لتمرير بعض المؤامرات والأساليب التي لم تعد تنطلي على أحد، وتريدون من خلال

الهدنة أن تكون استراحة محارب لترتيب صفوفهم وأوراقهم وإعادة تمركز قواتهم وبناء المتارس والتحصينات والمواقع العسكرية"، فإنّ الأعداد الضخمة المحتشدة للقوى البشرية وللأسلحة والمعدات والآليات التي تم عرضها في العروض العسكرية، لتعبر عن وحدات وتشكيلات متكاملة البناء والتنظيم للمعركة العسكرية الحديثة والمتطورة، وفي كافة المناطق والمناخات المختلفة. كما أرادت القيادة العسكرية توجيه رسائل على المستوى الاقتصادي، والتي أشار إليها الرئيس المشاط: "سنقطع اليد التي تنهب ثروات اليمن"، تلك اليد التي نشاهدها بشكل مُستمز من خلال إدخال ناقلات النفط العملاقة لنهب الثروة النفطية اليمنية، وكذا رسائل على مستوى المسار السياسي والإعلامي، من خلال الدوس بالأقدام أثناء العرض، على العلم الأمريكي و"الإسرائيلي"، في رسالة تؤكد لأصحاب نظرية "دي أمريكا" وكذا للمهروطين نحو التطبيع والانبطاح، والذين دائماً ما يحاولون تلميع صورة أمريكا القبيحة والنظام الكرتوني الهش وعلى اعتبار أنها القوة العظمى والعصا الغليظة، إلا أن رموزها وأعلامها تداس تحت أقدام أبطال قواتنا المسلحة، جيشا ولجانا.

## ما بعد الهدنة المؤقتة ليس كما قبلها..

الاحتماء بأمريكا بعد ما حدث لها من انكسارات على أكثر من جهة، ولم يفوت أن يوصل رسالة لتحالف دول العدوان تتعلق بمستقبل الهدنة، وبأن المزاج اليمني لم يعد ينطلي عليه الوعود إلا بما يلمسه على الأرض، وأن التمديد جاء كاختيار أخير للمواقف، لا انسجاماً مع واقع الحصار والنهب المُستمز للثروات اليمنية الذي يربد الغزاة والمحتلون تكريسه بهذه الهدنة المنقوصة، فلا يمكن القبول بالتعايش مع هذا الواقع بعد اليوم، والخيارات اليمنية باتت أوسع وأقدر على انتزاع ما رفض الأعداء منحته تحت مسمى الهدنة والسلام.

مع هذه الانتصارات، لقد جاءت الزيارة في مرحلة حساسة دولياً، وفي ظرف يتهدد فيه العالم لطيف صفة الهيمنة الأمريكية الأحادية على مقاليد القرار الدولي، وكانت اليمن أبرز المؤشرات على نهاية هذه الحقبة بصمودها في وجه المحاولات الأمريكية لتطويق وتركيب الإرادة اليمنية، فاستحقت بذلك أن تحفر اسمها رقماً في خارطة القوى التي تصطف في جبهة المواجهة للهيمنة الأمريكية. تصاعدت الثقة في لهجة رئيس الوفد الوطني بناءً على هذه التراكمات، في الوقت الذي يتناقض الشعور الإقليمي والدولي بجدوى

والمتمثل باستشعار ومواجهة الخطر الأمريكي، بات اليوم عنواناً مشتركاً لكثير من القوى الحرة في العالم، بعد أن اتسعت تأثيرات هذا الخطر وتوجب لمواجهته المزيد من العمل المشترك وتنسيق وتكامل الجهود لمجابهته. وليس بغريب أو مفاجئ تلك الإشارات التي أطلقها رئيس الوفد الوطني عقب الزيارة بالحديث عن تغييرات حقيقية في الموقف الروسي، والتي جاءت نتيجة جملة من المعطيات التي فرضت نفسها، والفضل يعود بعد الله إلى صمود وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، وكذلك إلى المسار السياسي المتوازي

بقلم / الشيخ مصلح أبو شعر\*

مثلت زيارة الوفد الوطني المفاوض إلى روسيا مؤشراً جديداً على حنكة ونجاح الدبلوماسية اليمنية في التعاطي مع العلاقات والمواقف الدولية، وأثبتت قدرتها على فرض الاحترام اللائق باليمن الذي دفعت به ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر وأكثر من سبع سنوات من الصمود في مواجهة العدوان إلى واجهة المنطقة كدولة قوية لها احترامها وتأثيرها في الجغرافيا الإقليمية حاضراً ومستقبلاً. كما أن الموقف المبدي الذي تبنته اليمن مبكراً

## رسائل روسيا لأمريكا وللنفط البديل: اليمن حليف استراتيجي قوي

أحمد عبدالله الرازحي

خطيرة لأنظمة الدفاع الجوي في السعودية والإمارات. وأكد بالويفسكي أنه وعلى الرغم من امتلاك السعودية والإمارات لأنظمة دفاعية جوية غربية حديثة إلا أنها قابلة للاختراق بسهولة وهذا ما ثبت من خلال تعرض الدولتين لضربات قوية في عمقهما وكلفتها الكثير من الخسائر على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. هذه الرسائل الروسية لم تعد مبطنة ومخفية بل أصبحت رسائل واضحة، وهي أن على دول الخليج وخصوصاً السعودية أن تنأى بنفسها ولا توقع نفسها في الحرب الأمريكية ضد روسيا وإلا فالروس لديهم حليف قوي في اليمن وأصبح لها علاقات معه على أسس متينة لا تزغعها التهديدات. ولأن لروسيا ترسانة عسكرية قوية ستعمل على أن تمد اليمن بأقوى الأسلحة الدفاعية والهجومية في حال أقحمت السعودية نفسها ضد روسيا لصالح أمريكا.

وإذا حدث ودعمت روسيا أنصار الله في اليمن بسلاح صاروخي وطائرات حديثة ستكون السعودية والخليج في مهب الريح وستنهار في أولى ساعات المواجهة مع اليمن!

التساؤل الذي يبحث عن إجابة: هل ستنهي أزمة أوكرانيا حرب اليمن؟ وهل ستقدم روسيا الدعم العسكري لأنصار الله لضرب مصالح أمريكا وأدواتها في المنطقة!! وهل نشهد قريباً عقد صفقات بيع أسلحة روسية لليمن؟

لا شيء مستبعد وستكشف الأيام القادمة مفاجأة لم يتوقعها أحد.

الأوسط وحليفاً قويا لمجابهة أمريكا ومشروعها في المنطقة؛ لهذا سعت روسيا للتقارب مع أنصار الله شيئاً فشيئاً وبناء علاقات روسية يمنية بشكل أسرع وأكبر. وأنا أتابع مقابلة مع الأستاذ محمد عبدالسلام رئيس وفد المفاوضات وناطق أنصار الله، حيث صرح لقناة الميادين أن زيارته الحالية إلى موسكو تناقش مع الجانب الروسي التأثير الواسع للأحداث في اليمن، خصوصاً بعد المستجدات في أوكرانيا وأن هناك تغييرات حقيقية في الموقف الروسي وإدراك أن اليمن يستطيع أن يكون مؤثراً استراتيجياً وأنه طالما هناك عدوان وحصار فإن من حقنا أن نتحرك في العالم مع كل المتضررين من المشروع الأمريكي ومنهم روسيا.

وأضاف أن "الزيارة إلى موسكو تأتي في ظرف استثنائي وحساس لإيجاد تصور يستفيد منه أبناء اليمن في مثل هذه المرحلة وأن هناك تحديات جديدة نشترك فيها مع روسيا وإيران ودول محور المقاومة ودول أخرى متضررة من الهيمنة الأمريكية، كما أن هناك تغيراً في المزاج الإقليمي والدولي والسعودية مدركة بأن الحماية الأمريكية لم تعد مضمونة".

واليوم وأنا أقرأ كتاباً أصدره الأربعاء جنرال روسي سابق "يوري بالويفسكي" الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية.. تحدث في مقدمة الكتاب حمل عنوان "الحروب الأجنبية نموذج جديد" كشف فيه أن الصواريخ الباليستية والذخائر الخفيفة نسبياً المتاحة لجماعة أنصار الله "الحوثيين" لا تزال تخلق مشاكل

# شهوة والعدوان خسارة بصورة الربح



كما بات يشعر بها اليوم، ويدرك جيداً ان بعد إخراجها من شهوة لن يتبقى له الا مآرب كمعقل أخير، يمكن سيناريو تصفيته هناك بإقالة سلطان العرادة، وتعيين محافظ جديد للمحافظة الغنية بالنفط، والتي خاض الإصلاح حرباً شرسة وقدم عشرات الآلاف من عناصره قتلى في سبيل الاحتفاظ بها، بدعم من سلاح الجو السعودي والاماراتي.

قد لا تكون خطوة إقالة العرادة سريعة، فالثعلب رشاد العليمي الذي أصدر بياناً لامتناعه عن غضب الاخوان الاصلاحيين، بحديثه عن التحقيق فيما جرى في شهوة والبحث عن حلول توافقية، وأطفاء ما سماها الفتنة، يمكن لها ان تؤمن التنظيم الإخواني، لكنها لا تلغي مخاوفه من الاستهداف والتصفية المنظمة.

ما جرى بحق عبد ربه منصور هادي وحزب الاصلاح رغم الخدمات الكبيرة التي قدمها للرياض، لا بد ان تكون عبء لكل الذين يتسابقون لكسب ود السعودية والامارات، فالغزاة والمحتلون لا يرون في الخونة الا ادوات تستبدل كلما تطلبت الحاجة، ولن يكون العملاء الجدد بأفضل حالاً ومالاً ممن سبقهم.

ما جرى ويجري يعيد تعريف التحالف لدى قطاع واسع وعريض من الذين أيده في السابق، وتبين لهم حقيقة مؤخرًا، بأنه تحالف للعدوان والغزو والاحتلال، وهذا جيد في هذه المرحلة حيث لا يزال في الوقت مندوحة، وقد تبين الرشد من الغي، ويد صنعاء لا تزال ممدودة لكل اليمنيين، للتلاقى بالسلاح والموقف ضد الغزاة والمعتدين.

هزيمة حزب الاصلاح وفشله في تحقيق مصالح الخارج، اوصلته الى نهاية الخدمة من وجهة نظر مشغليه، الذين بدأوا بالبحث عن ادوات جديدة، وطول السنوات الثلاث الاخيرة ذهبت لإنشاء تشكيلات عسكرية موازية للتشكيلات الاخوانية، ودخلت في صراعات كبيرة فيما بينها بلغت ذروتها في الايام القليلة الماضية في محافظة شهوة.

رغم تشكيل ما يسمى مجلس القيادة البديل عن عبد ربه منصور هادي، ومشاركة حزب الاصلاح فيه بعضوينا على الاقل من ثمانية، الى جانب أعضائه في الحكومة، الا ان هناك توجهها واضحا لتقليل مخالاب الاصلاح، وترف ريشه، وانتزاع مناطق سيطرته، وباسم الشرعية الجديدة التي يقودها العليمي، اطاحت بأبرز القادة والضباط المحسوبين عليه في شهوة، قبل ان تندلع اشتباكات عنيفة اودت بحياة العشرات بينهم مدنيون. ربما لم يشعر الحزب بمخططات تصفيته

المجموعات وسيطر على قرارات هادي، وظن انه قد امسك بتلابيب السلطة ومستقبل الشرعية، وسعى لاستغلال تحالف العدوان لمزيد من الدعم العسكري والمالي والسياسي، من اجل اكمال السيطرة على البلاد، ولم يمنعه من ذلك الا صمود الشعب اليمني وتصاعد قوة الجيش واللجان الشعبية، التي افشلت مشاريع الخارج واوهام الداخل.

لم يكن حزب الاصلاح مفضلاً من قبل الرياض وابو ظبي الا بقدر ما يقدمه من خدمات وتضحيات، والا فقد تم تصنيفه من قبلهم كمنظمة ارهابية، كجزء من «الاخوان المسلمين»، وحاول التنظيم اخراج نفسه من ذلك التصنيف بالتأكيد على انه غير ذي صلة من قريب ولا من بعيد بتنظيم الاخوان الدولي، وكان يعلم ان ذلك لا يعنى للرياض وابو ظبي شيئاً، الا انه مستعد للذهاب بعيداً في العمالة وتقديم الخدمات المجانية لتحالف العدوان كأداة طيبة بيد التحالف.

الى السلطة، ويمكنهم من هزيمة الثورة، والعودة بالوطن الى الخلف.

طموح وآمال واوهام جحافل الارتزاق في الاعتماد على تحالف العدوان، سهل للأخير مهمة استغلال مثل هؤلاء الأغبياء، واستخدمهم كمطية لتنفيذ مشاريعه الخبيثة في اليمن، ومع تبين الفشل والعجز عن هزيمة الشعب اليمني الذي التف خلف قيادته الوطنية الحكيمة، بجيشه ولجانه الشعبية، ازداد اعتماد الرياض على تلك النخبة الساقطة في وحل العمالة، لتجنيد مزيد من عناصرها والزج بهم في معارك الخارج، واضعا وعودا تستهوي مثلهم من خونة الاوطان، من تبقى في قلبه ذرة من التمسك بالوحدة، جندهم تحت عنوان الدفاع عن الوحدة، ومن تنازعه نفسه اوهاام التمزيق، جلبهم تحت عنوان الانفصال وتحقيق دولة الماضي البائد، بل وصل الحال الى انشاء الوية مناطقية، في حضرموت وشهوة وتهامة ومارب، كلها تحمل نبتة التشرذم والتقسيم الموهوم.

هذه كانت جزءاً من استراتيجية تحالف العدوان، لتجنيد المرتزقة لجمالية الجذود الجنوبية للملكة، بعد سقوط خطوطها الدفاعية تحت ضربات الجيش واللجان الشعبية.

كان «حزب الاصلاح» يمثّل أهم مكون بين تلك الجماعات والحزاب، في الجنوب والشرق عدن وحضرموت ومارب وفي تعز ايضاً، والذي يعود لبداية العدوان سيجد ذلك واضحا.

مقابل تلك الخدمات تربع «حزب الإصلاح» على عرش العمالة واستولى على مزعوم الشرعية، واقصى بقية

علي الدرواني ما يجري في محافظة شهوة، يمكن ان يقلب الطاولة على تحالف العدوان، ويوضح حقيقته، وأهدافه الخبيثة، ويوقظ الضمائر الميته، وبنه كثيراً من الغافلين عن مخططاته، ويبدد السراب الذي صنعه طول ثماني سنوات، ويجلو الغشاوة عن أعين المخدوعين، ويدفع الجميع لمواجهة مشروع الاحتلال والتمزيق.

منذ بداية العدوان السعودي الامريكي على اليمن كان واضحا حجم الحقد والدوافع الخبيثة لدى الرياض وابو ظبي في استهداف اليمنيين بكل اطرافهم ومشاربهم ومناطقهم، ليس بدءاً بالحصار البري والبحري والجوي، ومنع السفر، واستهداف البنية التحتية، والتدمير الممنهج للمؤسسات والمصانع ولكل ما يمت بصلة للحياة الانسانية ومصادر العيش الكريم، وليس انتهاء بالمجازر الوحشية وقتل المدنيين والنساء والأطفال في المدارس والاسواق والاعراس والعزائم والمقابر، في الطرق والجسور والمزارع.

رغم ذلك للأسف استطاع تحالف العدوان. وتحت عدة عناوين طائفية وعنصرية ومناطقية. تجنيد مقاتلين ونخب سياسية وإعلامية وثقافية، من ضعاف النفوس، ومن الذين خسروا امام الثورة الفتية، ثورة ٢١ سبتمبر، بعض الامتيازات والمصالح الشخصية، وظنوا ان تحالف العدوان وما ترافق معه من دعم دولي عريض، وبما يملكه من عتاد عسكري ومعدات حربية حديثة، وأموال طائلة، ورضى امريكي، وانه بذلك سيعيدهم

# واشنطن تعاود استعراض قوتها في البحر الأحمر بمناورة عسكرية مع السعوديين

على البحر الأحمر وباب المنذب، مستغلة حالة الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على اليمن.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قد أعلنت في بيان لها في الـ ٣ من أغسطس، إنها وافقت على صفقة بيع لـ ٣٠٠ صاروخ باتريوت إلى السعودية بهدف «تحسين قدرة السعودية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال تجديد مخزونها المتناقص من صواريخ باتريوت GEM-T».

من جهة ثانية أكدت زيارة بايدن إلى جدة أن الضوء الأخضر الأمريكي كان بمثابة إعطاء الإذن للسعودية بمواصلة حملاتها القمعية داخل البلاد، وأن تستمر سياستها في تأجيج الصراعات في الشرق الأوسط، بما فيها استمرارية الحرب على اليمن التي بدأتها في ٢٠١٥.

التكاملي وترفع مستوى التوافق والجاهزية القتالية للقوات السعودية والأمريكية».

وتتضمن المناورة التي «تستمر لمدة شهر، عديداً من الفرضيات والتدريبات على عمليات النقل والإمداد والرمية بالذخيرة الحية بين القوات السعودية والأمريكية»، وفق المصدر ذاته.

والثلاثاء، وصلت مشاة القوات البحرية السعودية ونظيرتها الأمريكية، إلى ميناء ينبع، استعداداً للمشاركة في المناورة، بحسب ما نقلت «واس» آنذاك.

وتأخذ المناورة أبعاد خطيرة على أمن الشرق الأوسط، خصوصاً بعد أن عملت واشنطن على عسكرة البحر الأحمر من خلال المناورات المتواصلة بالشراكة مع الكيان الإسرائيلي، وهي مناورات تهدف من خلالها واشنطن، إلى استعراض عضلاتها بغية السيطرة

بمجرد انتهاء هذه الزيارة، واصلت واشنطن دعمها للسعودية في تأكيد واضح على التزام أمريكا بالدفاع عن السعودية، مقابل ضخ الأموال وتسخير جهود التطبيع من قبل الرياض لخدمة الكيان الصهيوني برعاية أمريكية.

اليوم السبت، أعلنت السعودية، انطلاقاً مناوراً على ساحل البحر الأحمر بعنوان «الغضب العارم» مع القوات البحرية الأمريكية لمدة شهر.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس)، بأن «مناورات التمرين اللوجستي الغضب العارم ٢٢ بين القوات المسلحة السعودية ومشاة القوات البحرية الأمريكية، انطلقت في منطقة عمليات التمرين في محافظة ينبع (تطل على ساحل البحر الأحمر)».

وأوضح قائد القوات الأمريكية المشاركة في التمرين العقيد «ماثيو هكولا»، أن المناورة «تعرّز العمل

الأمريكي بايدن عن نيته جعل المملكة «منبوذة» توج تصريحاته القوية، بزيارة إلى السعودية في يوليو الماضي عقد فيها عدداً من اللقاءات، كان أهمها اللقاء الشخصي بولي العهد محمد بن سلمان، الذي قاله عنه في تصريح سابق بأنه لن يتعامل معه مطلقاً.



## خبير روسي : السعودية والإمارات تنهبان ما قيمته 400 مليار دولار من عوائد النفط والغاز في اليمن



السابق يستغلها بصورة سرية دون الإفصاح عنها للرأي العام .. كما كشف عن سرقة التحالف السعودي الإماراتي لما يزيد عن مليون طن من الأسماك اليمنية سنويا يزيد قيمتها عن أكثر من 5 مليارات دولار .. إلى جانب سرقتهما لأطنان من الذهب من المناجم الواقعة بين محافظتي حضرموت والمهرة .. وأكد الخبير الروسي إن اليمن من أغنى بلدان العالم في النفط والغاز والمعادن والزراعة والأسماك حيث تقدر ثرواته المنهوبة سنويا بأكثر من 100 مليار دولار ..

كشف خبير روسي مشهور يُدعى في جامعة سان بطرسبرغ ( لينينغراد ) في روسيا عن مؤامرة كبرى يتعرض لها اليمن لنهب ثرواته النفطية والغازية والمعدنية والسمكية والسياحية من قبل أمريكا وبريطانيا وإسرائيل عن طريق السعودية والإمارات التي دخلت اليمن للسيطرة على حقول النفط والغاز ومناجم الذهب والمعادن واحتلال الجزر والموانئ والمطارات والشركات ! وقال الخبير الروسي "كيريل سيميونوف" الذي كان على علاقة بالمشاريع النفطية في اليمن وكان متعدد الزيارات لليمن في أحد مداخلاته التي وثقها في جامعة سان بطرسبرغ أن أكثر من 400 مليار دولار عائدات النفط في مناطق غير معلنة في اليمن تم نهبها خلال السنوات الأخيرة الماضية من عشرات الآبار النفطية في صحراء الربع الخالي وعشرات القطاعات النفطية البحرية في اليمن منها ثلاثة قطاعات في البحر الأحمر وهي قطاعات 22 و 23 و 24 وأربعة قطاعات في خليج عدن وهي 61 و 62 و 63 وأربعة قطاعات في أرخبيل سقطرى وهي القطاع 93 و 94 و 95 و 96 وهي القطاعات كان النظام

## الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية: الصواريخ والطائرات اليمنية أكثر تقدما وتخلق مشاكل خطيرة لأنظمة الدفاع الغربية

عنوان "الحروب الأجنبية نموذج جديد" أن الصواريخ الباليستية والذخائر الخفيفة نسبيا المتاحة لقوات صنعاء لاتزال تخلق مشاكل خطيرة لأنظمة الدفاع الجوي في السعودية والإمارات. وأكد بالويفسكي أنه وعلى الرغم من امتلاك السعودية والإمارات لأنظمة دفاع جوية غربية حديثة إلا أنها قابلة للاختراق بسهولة وهذا ما ثبت من خلال تعرض الدولتين لضربات قوية في عمقهما كلفتها الكثير على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

اشاد جنرال روسي متقاعد بالمستوى النوعي الذي وصلت اليه القدرات اليمنية في مجال التصنيع العسكري وفي مقدمتها الصواريخ الباليستية والطيران المسيروفاشل منظومة الدفاع الجوي



## مقاتل أمريكي سابق في فيتنام يُطالب واشنطن بإنهاء الحرب على اليمن ويؤكد أن تكلفة الحرب مروعة!

"بيرني ساندرز، وإليزابيث وارين، وباتريك ليهي، وأكثر من 100 عضو في "مجلس النواب"، من أجل رعاية قرار: "صلاحيات حرب اليمن-Yemen War Powers Resolution"، لإنهاء دعم "الولايات المتحدة" للحرب التي تقودها "السعودية" في اليمن".

### حاجة ماسة لتصرف سريع

وتابع الكاتب: لا نملك رفاهية الانتظار حتى نتصرف حيال هذا الشأن، فعلى الرغم من أن الأطراف المتحاربة تفاوضت على تمديد الهدنة الأخيرة، فإن "السعودية" يمكنها استئناف حملتها القاتلة، للقصف والحصار المفروض على "اليمن"، عندما ينتهي وقف إطلاق النار؛ نهاية تموز/ يوليو، وبالنظر إلى هذه النقطة الحاسمة في مفاوضات السلام، من المهم للغاية أن نتصرف "الولايات المتحدة" بسرعة، وتُمرر قرار صلاحيات "حرب اليمن" الآن.



كتب "دان غيلمان"، عضو منظمة (محرابين قدامى من أجل السلام)، والذي خدم سابقاً في حرب "فيتنام"؛ مقالاً نشره موقع (تروث أوت) الأمريكي، يُطالب "الكونغرس" وضع حدًا لما يصفه بـ"التواطؤ الأميركي" في الحرب التي تُشنها "السعودية" على "اليمن"، من خلال تمرير قانون يستند إلى قانون صلاحيات الحرب لعام 1973، والذي يمكن أن يُنهي الانخراط الأميركي في حرب "اليمن". وفي مطلع مقاله، يلفت الكاتب إلى أن غضب المنتقدين في "الولايات المتحدة"؛ للرئيس "بايدن"، لا يزال على أشده من جزاء مصافحة قبضة اليد اللطيفة مع ولي العهد السعودي؛ "محمد بن سلمان"، والاجتماع معه في "قمة جدة"، متهمين "بايدن" بإخلاف وعده بأنه سيجعل "السعودية"؛ "منبوذة"، بعد حادثة القتل الوحشي للصحافي؛ "جمال خاشقجي"، كاتب العمود في صحيفة (واشنطن بوست).

### يد ملطخة بالدماء

وبحسب ما يستدرك الكاتب، ليس دم "خاشقجي" وحده الذي تلطخت به يد ولي العهد السعودي؛ فبدعم من "أميركا"، تُشن "السعودية"؛ منذ عام 2015، حرباً مروعة وحاصراً على "اليمن"، لافتاً أن لدى "واشنطن" الآن فرصة لوقف مشاركتها في هذه الحرب العقيمة، التي أودت بحياة ما يقرب من: 40 ألف مدني في "اليمن".

ويقول الكاتب: بصفتي واحداً من قدامى المحاربين في "حرب فيتنام"، لدي معرفة مباشرة بكلفة الحرب المروعة، وأولئك الذين يُعانون ويلات الحرب أكثر من غيرهم، هم أولئك الذين يقعون في أتون النيران؛ ولهذا السبب أحث أعضاء "الكونغرس" على الانضمام إلى أعضاء "مجلس الشيوخ".

## مجلة "كوبا هورا" الرقمية الكوبية:

## قلق إفريقي مما قد يحدث عقب انتهاء الهدنة في اليمن



العالمية. كما تقدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أن عدد الأشخاص الذين من المحتمل أن يكونوا غير قادرين على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية في اليمن قد يصل إلى 19 مليون بحلول ديسمبر 2022م. وحول الهدنة المتفق عليها، أوضح التقرير أنه رغم مطالبة أكثر من 30 منظمة غير حكومية تمديدها؛ إلا أن هذا يولد حالة من عدم اليقين الدولي؛ لأنه حتى خلال الهدنة، يتم تسجيل مئات الانتهاكات.

أن المجتمع الدولي لا يستطيع أن يناهض بنفسه عن الأزمة اليمنية التي وصفتها الأمم المتحدة على أنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم والتي يتزايد فيها عدد المحتاجين للغذاء باستمرار. وقال التقرير إن 80% من سكان اليمن، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة، في حين أن الجوع يعني أن أكثر من 7.4 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات غذائية وأن 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، وفقاً لتقارير منظمة الصحة

قال تقرير لمجلة "كوبا هورا" الرقمية نشرته اليوم الأربعاء، للكاتب جوليو موريجن، إن الحرب في اليمن قد تؤثر على منطقة القرن الإفريقي، حيث يسود القلق مما قد يحدث عندما تنتهي الهدنة المتفق عليها برعاية الأمم المتحدة. وتابع التقرير: يشعر القرن الإفريقي بالقلق إزاء الوضع اليمني بعد ثماني سنوات من الحرب التي تسببت في وفاة أكثر من 377 ألف شخص، بما في ذلك الوفيات لأسباب غير مباشرة مثل المجاعة ونقص الخدمات الصحية. ونوه التقرير إلى أن تعزيز الحرب في اليمن، جاء لما تمتلكه من ساحل مهم "البحر الأحمر" كم منطقة عبور قابلة للحياة إلى أوروبا، بالإضافة إلى مضيق باب المندب، وهذا دليل واضح على كيفية تأثير ما يسمى بـ "النار اليمنية" على البيئة الجيوسياسية. وأضاف التقرير: إنه على الرغم من أن العالم اليوم يضع نصب عينيه الحرب في أوكرانيا، إلا

## رئيس الجمهورية في عرض عسكري هو الأضخم لألوية الحماية الرئاسية:

# قواتنا بالمرصاد لمن ي

مواجهة الأعداء.



وأشار إلى أن اكتساب المعارف والعلوم العسكرية والتدريبية، هو جهاد في سبيل الله، ومن صميم الجهاد في سبيل الله، لأنه من الإعداد لأعداء الله كما قال تعالى "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ - عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ".

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى أن حروب العصر القائمة، تختصر في نقطتين حروب التقنيات والتكتيكات .. وقال "من الطبيعي بل ومن البديهي أن تحتاج للخبرة والعلم والأداء العالي والممارسة حتى تكتسب تكتيكا معينا حتى تحصل على تقنية معينة".

وأضاف "إن الحروب والصراعات هي من تبني الأمم والدول وهي من تبني الناس، ونحن يجب علينا أن نستغل كل التحديات، التي نمر بها سواء على مستوى مؤسستنا العسكرية البطلة أو على مستوى كل مؤسسات الدولة، يجب أن نستغلها ونحولها إلى فرص لنبني بلدنا وأمتنا، وهذا ما يجب أن نحرص عليه جميعا في كل مؤسسات الدولة".

ولفت فخامة الرئيس إلى أن الواقع العملي والتحديات التي فرضت على بلدنا هي من أكبر الجامعات، بل أكبر من كل الجامعات .. وقال "فالعلوم التي نمارسها هي سلوك تطبيقية، وأنتم في مسرح العمليات العسكرية تمارسون التطبيق العملي بدلاً عن النظري وهي فرصة يجب أن تستغل ولن يحصل عليها جيش كما حصل عليها جيشنا اليمني".

وشدد على ضرورة الحفاظ على الرصيد الذي اكتسبته

المؤسسة العسكرية رغم الدمار والحرب الذي تعرضت له سواء قبل العدوان أو بعده، فالتدمير كبير الذي طال هذه المؤسسة".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن حركات الأعداء التي أتت لتدمير المؤسسة العسكرية البطلة، باءت بالفشل وأصبحت المؤسسة العسكرية هي الرمز والفخر والاعتزاز لكل أبناء الشعب اليمني.

وقال "من خلال حضور هذا العرض أتقدم بالاعتذار لقادة وضباط وصف وجنود كافة المناطق العسكرية التي لم نستطيع الحضور فيها لتدشين الاحتفال بالعام التدريبي

١٤٤٤هـ رغم أنه قد حضر وفد المجلس السياسي الأعلى في كثير من المناطق برئاسة الأخ محمد علي الحوثي".

وأضاف "الشكر للخريجين في هذه الدفعة، وهم يلقون العرض ويعودون إلى المتارس، وأنتم تلقون الأعداء كل فنون التأديب حتى لا يفكر في يوم من الأيام الاعتداء على بلدنا طالما وأنتم موجودون في هذا البلد".

وتابع "الشكر للمرابطين في الثغور وعلى قمم الجبال، وممن لم يلتحقوا في هذه الدورات التي تقام في مطلع العام التدريبي" .. مشيراً إلى أن اكتساب المعرفة والأحرص على طلب العلم، من أهم ما نحتاجه للاستعداد في

حضر فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس الأول حفل تخرج عدد من الدفع العسكرية لقوات الحماية الرئاسية تحت شعار "هيات منا الذلة".

وفي الاحتفال، بحضور أعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومحمد النعيمي وجابر الوهباني ورئيسي مجلسي الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور والقضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ونواب رئيسي مجلسي الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والنواب عبدالسلام هشول وعبدالرحمن الجماعي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن علي الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء يوسف المداني وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء جميل زرعة وعدد من قيادات الدولة مدنيين وعسكريين، رحب الرئيس المشاط بالحاضرين في العرض العسكري.

وقال "ونحن في هذا العرض من خلال الأداء العالي والانضباط، نكون بمستوى أن نفاخر بهذا الجيش، من خلال الأداء والانضباط الملموس على مستوى الشكل في عروضه الميدانية وعلى مستوى المضمون في مسرح العمليات القتالية، والدور الذي يقوم به بالشكل المشرف والنجاح".

وأضاف "أتقدم في البداية لخريجي هذه الدفعة، دفعة هيات منا الذلة، ونحن في بداية العام ندشن في المناطق العسكرية العام التدريبي، وكان في هذا اليوم العرض الباهر والباحث على الفخر والاعتزاز لما قد وصلت إليه

بحضور محافظي إب وتعز والضالع: كتائب الدعم والإسناد تحتفي بتخرج دفعة «الأقصى الشريف»

## السامعي: بتكاتف الأحرار ستظل اليمن شامخة وعصية على الغزاة الطامعين اللواء الحممران: ما هو آتٍ ليس كما قبل وأي تصعيد قادم سيواجهه بـرد قاس ومزلزل المحافظ صلاح: الحفاظ على الهدنة يوفر للعدوان فرصة تاريخية والخروج منها سيكون موجعاً لهم

وعلى مدى سبع سنوات حاول أن يحقق أهدافه واطماعه باحتلال اليمن بأقوى الأسلحة وبجيوش كبرى من المرتزقة والخونة من مختلف الدول لكنه لم يستطيع ولن يستطيع الوصول إلى أهدافه العدوانية والدينية باحتلال اليمن لأن اليمن عبر التاريخ مقبرة الغزاة وهي اليوم مقبرة للغزاة بفضل من الله ورجالها المجاهدين".

وخاطب خريجين الكتائب بالقول «أنتم جزء من هؤلاء الرجال الذين نعتز بهم وأنتم من سيدافع عن اليمن واستقلاله وكرامة أبناءه.

وشهد الحفل عرض عسكري مهيب وتكريم قائد كتائب الدعم والإسناد اللواء قاسم الحممران من قبل خريجي الدفعة الثانية عشر دفعة «الأقصى الشريف».



الصهاينة والمحتلين".

بدوره ألقى عضو السياسي السامعي كلمة هنئ فيها خريجي دفعة «الأقصى الشريف».

وقال السامعي إن «تحالف العدوان

إخواننا الأعداء في فلسطين أن هذه القضية وهذا المشروع حملناه معنا في كل مرحلة من مراحلنا وكم يحزنونا الشوق أن نكون في مقدمة الصفوف مع إخواننا المجاهدين الأعداء في مواجهة

الجهوزية التامة في كل المناطق والمحاور لأي قرار تتخذه القيادة الحكيمة في هذا البلد سواء كان حرباً أو سلماً وأن الكتائب جاهزة ومستعدة لمواجهة الأعداء في أي ظرف وفي أي مرحلة وفي أي وقت، مشيراً إلى أن ما هو آتٍ ليس كما مضى.

وجدد الحممران التأكيد أن كتائب الدعم والإسناد مع معاناة الشعب اليمني تفديه بكل ما تملك وبكل ما توجد في سبيل نيل الحرية والسيادة والاستقلال، مضيفاً «نحن في كتائب الدعم والإسناد حرباً لمن حاربه وسلم لمن سالمه».

كما أكد أن كتائب الدعم والإسناد مع أمتنا الإسلامية والعربية في قضاياها المحقة والعدالة وعلى رأسها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وتابع اللواء الحممران بالقول: «نقول

تضم الأحرار من أبناء تعز وإب والضالع: احتفت كتائب الدعم والإسناد بمحافظة إب بتخرج الدفعة الثانية عشر دفعة «الأقصى الشريف» من منتسبيها من أبناء محافظات إب وتعز والضالع بحضور عدد من القيادات العسكرية والسياسية والأمنية.

وفي الحفل الذي حضره عضو السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحافظ إب اللواء عبدالواحد صلاح ومحافظ محافظة تعز صلاح بكاش واللواء أحمد جريب محافظ محافظة لحج وعدد من قادة كتائب الدعم والإسناد، ألقى قائد كتائب الدعم والإسناد اللواء قاسم الحممران كلمة رحب فيها بالضيوف الحاضرين والمشاركين في الاحتفال.

وأكد قائد كتائب الدعم اللواء الحممران،

# فكر في ابتلاع اليمن

(١٨) أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوِيرًا أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللَّسْتِ حِدَادِ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (١٩) يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا.

وأضاف "وهنا أكتفي بهذا الوصف، وأنصح .. أنصح كل من يأتي في خط سباق خطة العدو تحت عنوان المعوقين أن أمركم مكشوف وخطة العدو أصبحت لدينا مكشوفة وأنه حتى لم يتفضل بعنوان يليق بكم بل تحت عنوان المعوقين الذي وصفه الله سبحانه وتعالى.

وبين الرئيس المشاط "أن الخطة مكشوفة لدينا وسنعمل على إبطالها فيما يخص دول العدوان".

واختتم رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمته بالقول "نصحننا مراراً وتكراراً وقلنا أن كلفة السلام أقل بكثير من كلفة الحرب، فعندما يرفضون حق هذا الشعب ويفضلون الحرب عليه رغم الكلفة الباهظة، عندما يمتنعون عن سداد الرواتب من ثروة الشعب المنهوبة والمسروقة، يفضلون الحرب على ألا تسلم الرواتب من حق هذا الشعب وثرواته ويفضلون الحرب رغم كلفتها الباهظة، فلا يسعنا إلا أن نقول هي حكمة الله "وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَغْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (١٢١)- وَأَنْتُمْ بَادُونَ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (١٢٢)- وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ".

تخلل الاحتفال كلمة عن الخريجين وقصيدة شعرية.

معكم وبيارك خطواتكم في كل ما شأنه تبني حقه في العيش الكريم، وأذكر في هذه المناسبة بما قاله سيدنا وقائدنا أننا سنكون مستعدون، وسنقدم في هذا العام بجحافل جيشنا".

ومضى بالقول "ها هي جحافل جيشنا في إطار الاستعداد التام عندما طلبت من أبناء المجتمع وكل مؤسسات الدولة ومن الجميع أن نكون على أهبة الاستعداد، ها نحن بالشكل الذي نكون عند مستوى ظنك، فمع تلك الأخطار والتحديات زاهن بنا يا سيدنا وقائدنا، فنحن سيفك البتار ونحن جند الله تحت أمرك جاهزون.

وتطرق رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن العدو يحارب في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وقال "عدونا يحارب في كل المجالات سياسة، اجتماعية، اقتصادية وأمور كثيرة ويتحرك تحت عناوين كثيرة طائفية وعرقية ومذهبية، إلا أن شعبنا محصن من كل هذه الأمراض".

وأضاف "في الفترة الأخيرة اطلعنا على الخطة الأمريكية للأيام القادمة وكان منها ما المسنا أثره مما يسمونهم بالأقيال وأقول هنا لا توجد هناك أقيال ولاهم يحزنون، الذين يتحركون تحت هذا العنوان ليسوا إلا جواريا في فنادق الارتزاق والعهر، والذي يمثل الأقيال اليمنية، هو أنتم من تدافعون عن الشرف والعرض".

وأكد أن خطة العدو مكشوفة .. وقال "إن خطة العدو مكشوفة لنا تماماً إلا أننا نأسف مما يسمى داخل هذه الخطة بالمعوقين، وهنا أقرأ عليكم بعض الآيات التي تشرح وضع المعوقين "قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا

وعرج الرئيس المشاط على آخر المستجدات السياسية والأمنية .. وقال "نقف أمامكم مع آخر المستجدات السياسية والأمنية على مستوى بلدنا ونقول إن الأحداث من بدايتها إلى الآن أثبتت صوابية موقفنا عندما اخترناه في اليوم الأول من العدوان على بلدنا، الأحداث الأخيرة أثبتت صوابية هذا الموقف أننا في موقف الحق والدفاع عن بلدنا وموقف الشرف والفخر والاعتزاز.

وجدد التأكيد على أن اليمن لا يشكر خطراً على أحد .. وأضاف "نحن لا نشكل خطراً على أحد إلا من يتآمر على بلدنا وسنشكل خطراً عليه وهو يعرف ذلك، نحن في أدائنا وعرضنا اليوم تحت علم الجمهورية اليمنية الذي طالما داسته أرجل قذرة، في هذه الأيام".

وتابع "نحتفل تحت هذا العلم، لأنه يحفظ لنا الجمهورية وهو شعار الوحدة اليمنية، وسنفتدي بلدنا وسيدنا بأرواحنا أيضاً" .. مشيراً إلى "أن الشرعية الحقيقية هي هنا تحت علم الجمهورية اليمنية، الشرعية الحقيقية هي الشرعية التي تمثل الدماء الطاهرة للشهيد صالح الصماد وكل شهداء الوطن".

وذكر "أن الشرعية الحقيقية، هي من ننتهي إليها ونستقي شرعيتنا من تلك الدماء الطاهرة التي أريقفت في معبد التحرر والاستقلال لبلدنا وهذا حق من حقنا، سنسعى إليه حتى نناله".

وأردف "نحن لا نبحث شرعيتكم، الشرعية تأتي من البلد وأبنائه وتضحيتهم، فمن يفكر في العبث وابتلاع بلدنا سنكون عظيمة في حلقة وشوكة في عينيه ولن يطعم طعم الحياة حتى يكف عن تدمير بلدنا والاعتداء عليه".

وخاطب الضباط والصف والجنود بالقول "شعبنا اليمني

المؤسسة العسكرية .. وأضاف "هذه الفعاليات المتلاحقة تأتي في سياق تدشين العام التدريبي في كل المناطق العسكرية".

وتابع "نحن من خلال الاستعراض الذي قدم في هذا الحفل رأينا الانضباط الملاحظ والارتقاء في الأداء، وهذا كله مبعث فخر ليس لقوات الحماية الرئاسية ولكن لكل أبناء الوطن، فأنتم حماة الوطن والعرض المصون".

وأردف "كل المناطق العسكرية، وفي المؤسسة الأمنية أيضاً وكافة مؤسسات الدولة يجب أن تكونوا في قوات الحماية والمناطق العسكرية في أدائكم السلوكي والعمل على مستوى عال، فشعبنا يتطلع إليكم بإعزاز وإجلال وافتخار وأنتم القدوة والشرف والأسوة للشعب اليمني، أنتم خلاصة رجال الرجال، فلا تستهينوا بأنفسكم، بل يجب أن عليكم أن تكونوا في مستوى المسؤولية والطموح والتطلعات التي ينظر إليها أبناء هذا الشعب".

واستطرد قائلاً "كذلك على مستوى مسرح العمليات والأداء القتالي، يجب أن تكونوا أنتم النموذج الأمثل في تقديم التضحية والفداء أكبر من جميع المناطق العسكرية، فالتنافس والارتقاء مهم وإيجابي بين جميع القوى وداخل القوى نفسها، فبدأت مؤسسة الجيش الباعث على الاعتزاز لكل يمني ويمنية أنتم بحق أعدتم مقالة التاريخ المشهورة أن اليمن مقبرة الغزاة أثبتتم واقعا وأعدتم التاريخ كما تحدث عنه أبائنا وأجدادنا بأنه مقبرة الغزاة".

وحيا شموخ الأبطال .. وقال "أحي هذا الشموخ وأقبل السواعد السمراء التي أدت كل هذا ال عرض أمامنا برؤوس عالية وشموخ وطموح وعنفوان.

## بحضور وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة.. قيادة وحدات الشرطة العسكرية تحتفي بتخرج دفعة «ولينصرن الله من ينصره»



ما يُسند إليهم من مهام وواجبات في سبيل الذود عن السيادة الوطنية ودرح مخططات ومساعي العدوان والمرترقة.

إلى ذلك قدم الخريجون عرضاً عسكرياً مهيباً جسد المستوى الرفيع والتميز الذي وصل إليه منتسبو وحدات الشرطة العسكرية في التأهيل والتدريب النوعي التخصصي .

تخلل الحفل قصيدة معبرة للشاعر معاذ الجنيد.

اللواء يوسف حسن المداني وقيادات عسكرية وأمنية ومدراء الكليات والدوائر العسكرية .. أشار قائد وحدات الشرطة العسكرية العميد عابد ريشان، إلى أن خريجي دفعة «ولينصرن الله من ينصره»، تلقوا علوماً ومعارف وقدرات عسكرية تؤهلهم للقيام بدورهم بكل كفاءة واقتدار. وأكد أن منتسبي وحدات الشرطة العسكرية سيظلون على الدوام في جاهزية قتالية عالية وإيمان قوي وعزيمة لا تلين لتنفيذ كل

السلام ونستعد للحرب في إطار مشروعية الدفاع وتحرير الأرض وأستقلال القرار السياسي.

وفي الحفل الذي حضره وزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والإدارة المحلية علي القيسي والإعلام ضيف الله الشامي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة

أهمية إيقاف العدوان وتحرير الأرض وإنهاء الحصار وحرية القرار الوطني المستقل.

وحيا نائب رئيس الوزراء رجال القوات المسلحة الذين لولاهم لما كان هذا الصمود والثبات في مواجهة العدوان .. وقال "نراهن على تأييد الله ونصره وقوة الجيش والأمن واللجان الشعبية ووقوف الشعب اليمني إلى جانب القيادة الحكيمة".

وتابع « نوجه رسالة عهد وولاء للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى حتى يتحقق النصر والحرية والاستقلال لليمن، كما نوجه رسالة للشعب اليمني المجاهد والصابر أن المؤسسات العسكرية والأمنية ستبقى هي الصخرة القوية التي تتحطم عليها مؤامرات العدوان».

وأوضح الفريق الرويشان أن مضمون الرسالة الموجهة لدول العدوان «وإن عدتم عدنا» .. مذكراً المجتمع الدولي بما يردده دوماً بأن الحل في اليمن لن يكون إلا سياسياً.

وأختتم نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع كلمته بالقول: «إننا نسعى وننشد

شهد ميدان الكلية الحربية عرضاً عسكرياً مهيباً لخريجي دفعة «ولينصرن الله من ينصره» من وحدات الشرطة العسكرية.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان أن الاحتفال بتخرج الدفع المتتالية من الوحدات العسكرية، يعزز من عوامل الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي .. واعتبر إحياء ذكرى عاشوراء، فرصة لاستلهام الدروس والعبر من تضحيات وصمود وثبات الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته .. وأشار الفريق الرويشان إلى أن العدوان الصهيوني على فلسطين، يستوجب دعم المقاومة لنصرة الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل خنوع الدول المطبوعة مع العدو الصهيوني ومنها دول تحالف العدوان على اليمن .. وخاطب الخريجين قائلاً: تم تجديد الهدنة للمرة الثالثة لمدة شهرين وأنتم ضمان تنفيذ شروط الهدنة .. مؤكداً

خلال تخرج دفعة "أولو البأس الشديد" ..

## الرئيس المشاط لقوى العدوان:

# صواريخنا وطائراتنا المسيرة ستصل إليكم إذا



## ■ سنحرر المناطق المحتلة ولن نتردد في تنفيذ أقسى الضربات

وسنواصل المشوار حاملين الراية تحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، ولن نسمح لليأس ولا للقنوط أن يتسلل إلى نفوسنا مهما كانت الصعوبات والتحديات.

وقال: "سنظل أولئك الأوفياء والمضحين كما ضحى أبأؤنا وأجدادنا في كربلاء من قبائل مذحج وهمدان وحاشد وقضاعة، سنفي معك يا سيدنا كما أوفى أجدادنا مع جدك الحسين في كربلاء، ولن نتردد في تنفيذ أقسى الضربات واتخاذ كل ما من شأنه نيل شعبنا حقه في العيش الكريم والحر والمستقل".

وللنظاميين السعودي والإماراتي قال الرئيس المشاط: الأسلحة الدفاعية التي يمنيكم بها الأمريكي ليقبكم ضرباتنا لن تغني عنكم شيئاً.. مضيافاً صواريخنا وطائراتنا المسيرة ستصل إليكم إذا أصريتم على استمرار عدوانكم وحصاركم على شعبنا اليمني".

وأضاف: لا مناوراتكم ولا ضجيج تلك الأساطيل في البحر الأحمر وخليج عدن ستهددنا شعرة بإذن الله سبحانه وتعالى وفي الحفل أوضح الرئيس المشاط أن المسار التدريبي سيستمر بإذن الله وبتصاعد وبوتيرة عالية في جميع المناطق العسكرية "مضيافاً"

وأن الدماء الطاهرة التي قدمها أبناء الشعب اليمني، هي ثمن حريته واستقلاله فلا تبخلوا ياً أولي البأس الشديد في تغذية شجرة الحرية بدمائكم الطاهرة والزكية، حتى ينال شعبنا حقه الكامل في العيش الكريم والحرية والاستقلال".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن التاريخ لا يصنع بالارتزاق، بل يصنع بالذود عن الحمى والدفاع عن الأوطان،

صعباً في المنطقة يحسب له العدو والعالم ألف حساب.

وأضاف: "كم بذل قائد الثورة النصح لأولئك الذين ركبوا رؤوسهم ووقفوا في صف المعتدي وحتى أنهم للأسف الشديد إلى اليوم لم يعرفوا كم هو الخطأ الفادح الذي ارتكبوه، إلا أنهم لا يحبون الناصحين، وللأسف الشديد لم يصلوا في نهاية المطاف إلى قناعة بأن موقفهم خاطئاً من اليوم الأول،

وتابع الرئيس المشاط: "أما نحن فلا يمكن لمناوراتكم ولا ضجيج تلك الأساطيل في البحر الأحمر وخليج عدن أن تهز فينا شعرة بإذن الله سبحانه وتعالى".

وخاطب الجميع بالقول: "أعدكم بأنكم ستسمعون خلال الأيام القادمة وعماً قريب بتحويلات مفاجئة.. موضحاً أن هناك تغير كبير في المزاج الدولي، وأن الشعب اليمني أصبح بقيادته الحكيمة رقماً

بعث رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، الاثنين، بالعديد من الرسائل لقوى العدوان وفي مقدمتها أمريكا خلال حضوره العرض العسكري لتخرج دفعة "البأس الشديد" من قوات الاحتياط والتدخل المركزي.

واكد الرئيس المشاط أننا لن نتردد في تنفيذ أقسى الضربات ولا في اتخاذ كل ما من شأنه نيل شعبنا حقه في عيشه الكريم والحر والمستقل.. لافتياً إلى أن التواجد الأمريكي الذي أعلن عنه بالأمس في حضرموت مصداق لما كنا نقوله عن المطامع الأمريكية تجاه شعبنا.. مؤكداً أن مناورات "الغضب العارم" التي يجريها الجيشان الأمريكي والسعودي سنجعلها مناورة الهروب الطويل بإذن الله.

وأضاف "أنا هنا أنصح النظاميين السعودي والإماراتي وأقول كفى.. كفى، فالأمريكي يلعب بكم، ويريد من خلال هذه المناورات أن يرفع معنوياتكم المهترئة، لأن الأسلحة الدفاعية التي يمنيكم بها ليقبكم ضربات يدنا الطولى في قوتنا الصاروخية وطيراننا المسير، لن تغني عنكم شيئاً أمام ضرباتنا، لأنها مصممة لأن تصل إليكم في حال ركبتكم رؤوسكم وأصريتم على استمرار في عدوانكم وحصاركم على شعبنا اليمني"





# أصريتم على استمرار عدوانكم وحصاركم



وصمد على أقدامه وواصل الجهاد والكفاح حتى أوصل كل الغزاة والمعتدين إلى مستوى اليأس، وقد كنا في طليعة هذا الشعب للتصدي للعدوان، وكنتم معنا أنتم وقبائلنا الأبية من حاشد ومذحج وبكيل ومن كل المناطق اليمينية.“

وحيا الرئيس المشاط كل القبائل والرجال الأوفياء في محافظة عمران الباسلة التي تعتبر مدرسة الصمود والاستبسال.. وقال: “أحي شموخكم وثباتكم أمام العواصف يا أبناء حاشد يا أبناء بكيل يا أبناء مذحج وكل قبائلنا الوفية، أحييكم كشركاء في هذا النصر الذي أنتم جزء من صناعته.“

وأكد أن “الشرف والعزة تتمثل في الوقوف مع الحق كما وقفتم أنتم أيها الرجال في هذه القبائل الوفية لمساندة جيشنا ولجاننا الصامدين الأبطال في وجه كل الأعاصير والتحديات.“

وقال: “إن ما يزيدنا طمأنينة في صوابية موقفنا هي الأحداث التي تتوالى يوماً بعد يوم، وأننا في مسيرة هذا الشعب نسعى لاستعادة كامل تراب الوطن الذي يقع جزء منه تحت الاحتلال، حتى ينال شعبنا حقه في الحياة والعيش الكريم، ومعنا كل القوى الوطنية والقبلية تحت عنوان اليمن.“

كما أكد الرئيس المشاط الاستمرار والمضي مع كل القوى الخيرة في البلد حتى يستعيد يمننا الواحد والموحد ألقه ووحدته وأمنه واستقراره.

وسلامة أراضيه، ليكون حراً مستقلاً كامل السيادة على كل التراب الوطني.

وأضاف: “وهذه المسؤولية نحن نتشرف في قيادة الدولة بأن نحملها، وأن نكون عند مستواها، فأنتم أيها الرجال في هذه القوة، والقوات الأخرى في جميع المناطق، لهذا الشعب ولحمائته وصون مكتسباته.“

ومضى بالقول: “عندما قررنا منذ اليوم الأول الانحياز لهذا الشعب، كان ذلك القرار هو الصائب، وكنتم الشوكة الأولى التي صدت كل المؤامرات التي تعرض لها شعبنا،

أثناء احتدام المعارك لهو الطيب والعطر الذي نفتخر به في يمننا بشموخ وعز وكبرياء.“

وأشار إلى أن المسار التدريبي سيستمر وبوتيرة عالية ومتصاعدة في جميع المناطق العسكرية.. وقال: “نحن مصممون وصادقون فيما نقول أننا سنوصل بلدنا إلى بر الأمان بهذه الرؤوس الشامخة الأبية، الرفاعة لراية الحق والإسلام.“

وأكد الرئيس المشاط على المهمة الجسيمة والعظيمة التي تقع على عاتق الجميع في صون هذا البلد وسيادته واستقلاله ووحدته

التدريب والتأهيل، على دورهم الرائد والمستمر في بناء القوات المسلحة.

وقال: “نحن هنا في محافظة عمران الباسلة، نحضر حفل تخرج قوة الاحتياط التدخل السريع في سياق البرنامج التصاعدي الذي سيستمر بإذن الله سبحانه وتعالى.“

وخاطب الخريجين قائلاً: “أنتم وعد الله الصادق وسلطانته الذي يقيضكم على من تجبروا وتكبروا، لتقتصون من كل ظلمهم الذي ألحقوه بعباد الله في الأرض.“

وأضاف الرئيس المشاط: “إن التراب الذي علق على أقدامكم

مصممون وصادقون فيما نقول أن نوصل بلدنا بإذن الله إلى بر الأمان بهذه الرؤوس الشامخة الأبية الرفاعة لراية الحق والإسلام.“

وحيا الرئيس المشاط كل القبائل والرجال الأوفياء في محافظة عمران الباسلة التي تعتبر مدرسة الصمود والاستبسال، كما حيا القبائل الوفية التي تقف مساندةً للجنانا ولجيشنا في وجه كل الأعاصير وفي وجه كل التحديات.. مؤكداً السعي بإذن الله لاستعادة بلدنا، واستعادة المناطق المحتلة حتى ينال شعبنا حقه في حياته الكريمة.

وقال الرئيس المشاط: كل إجراءات الاحتلال التي يجريها في مناطق تقع تحت سيطرته نعتبرها باطلة ولا أساس لها.. موضحاً أن المركز القانوني لعاصمة لجمهورية اليمنية صنعاء يخلي مسؤوليته عن كل الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال ولا يعتبرها نافذة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال الرئيس المشاط: من اليمن إلى فلسطين نحني صمودكم، نحن معكم، موقف الجمهورية اليمنية واضح وثابت من القضية المركزية الفلسطينية، نحن مع فلسطين، وندعم فلسطين، ونحن نتجرع العدوان والحصار نتيجة موقفنا الواضح والصريح من الكيان الإسرائيلي الغاصب.

وأشاد الرئيس المشاط، بجهود قيادات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وخاصة هيئة



# رئيس المجلس السياسي القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط يشهد حفل تخرج دفع جديدة من ألوية الحماية الرئاسية

■ الرئيس المشاط: على بلدنا

المؤسسة العسكرية في مرحلة متقدمة على مختلف الصعد رغم ما تعرضت له قبل وبعد العدوان الأمريكي السعودي

■ على شعبنا إدراك أن العدو يستهدفنا في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وواجبنا مواجهته في كل المجالات

■ الرئيس المشاط مخاطبًا قوات ألوية الحماية الرئاسية: أنتم حماة الوطن قبل أن تكونوا حماة أي شيء آخر، ويجب أن تكونوا النموذج المثالي في التضحية في سبيل الله

■ العدو يتحرك تحت عناوين طائفية ومذهبية وعرقية ونحن نراهن على وعي شعبنا وحصانته بوجه هذه الأمراض

■ الخطة الأمريكية تعمل على ضرب الوطنية الجامعة والمطلوب من الجميع الدفاع عن استقلال اليمن ووحدته

■ أداء الجيش على امتداد مسرح العمليات مع قوى العدوان، أثبت من جديد أن اليمن مقبرة الغزاة

■ نكرر نصحننا لقوى العدوان، ونؤكد أن كلفة السلام أقل بكثير من كلفة الحرب

■ قواتنا المسلحة بالمرصاد لمن يفكر بابتلاع بلدنا، وسنكتب نهايته بإذن الله

■ نحذر قوى العدوان من استمرار الامتناع عن سداد الرواتب من ثروة الشعب المنهوبة والمسروقة

■ نحن في موقف الدفاع عن بلدنا ولا نشكل خطراً إلا من يتآمر



الرئيس المشاط خلال تدشين حفل تخرج دفع جديدة من ألوية الحماية الرئاسية 13 محرم 1444هـ

أداء الجيش على امتداد مسرح العمليات مع قوى العدوان، أثبت من جديد أن اليمن مقبرة الغزاة

■ لقوات ألوية الحماية الرئاسية: أنتم حماة الوطن قبل أن تكونوا حماة أي شيء آخر، ويجب أن تكونوا النموذج المثالي في التضحية في سبيل الله

■ المؤسسة العسكرية في مرحلة متقدمة على مختلف الصعد رغم ما تعرضت له قبل وبعد العدوان الأمريكي السعودي

■ على شعبنا إدراك أن العدو يستهدفنا في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وواجبنا مواجهته في كل المجالات

■ قواتنا المسلحة بالمرصاد لمن يفكر بابتلاع بلدنا، وسنكتب نهايته بإذن الله

■ الخطة الأمريكية تعمل على ضرب الوطنية الجامعة والمطلوب من الجميع الدفاع عن استقلال اليمن ووحدته

قواتنا المسلحة بالمرصاد لمن يفكر بابتلاع بلدنا، وسنكتب نهايته بإذن الله

■ المؤسسة العسكرية في مرحلة متقدمة على مختلف الصعد رغم ما تعرضت له قبل وبعد العدوان الأمريكي السعودي

■ مخاطبًا قوات ألوية الحماية الرئاسية: أنتم حماة الوطن قبل أن تكونوا حماة أي شيء آخر، ويجب أن تكونوا النموذج المثالي في التضحية في سبيل الله

■ أداء الجيش على امتداد مسرح العمليات مع قوى العدوان، أثبت من جديد أن اليمن مقبرة الغزاة

■ نكرر نصحننا لقوى العدوان، ونؤكد أن كلفة السلام أقل بكثير من كلفة الحرب مرتزقة العدوان يمتنعون عن سداد مرتبات الموظفين من ثروات هذا الشعب المنهوبة والمسروقة



## زيارة محمد عبدالسلام إلى موسكو تبرك الولايات المتحدة



دبلوماسية جديدة وعززت موقفها على المستوى الدولي ذلك أن علاقات دولية جديدة بالتأكيد تحدد الأهداف الوطنية وتعزز علاقات اليمن مع العالم الخارجي.

إنجازات متسارعة لصنعاء على المستوى الدولي شكلت قلقاً للتحالف والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في ظل الأوضاع الدولية الراهنة هذه الإنجازات يعززها ويدعمها المسار العسكري على الأرض وخاصة وأن الملف السياسي اليمني قد شهد حراكاً في الآونة الأخيرة بين صنعاء والتحالف برعاية أممية حيث تزامن هذا الحراك مع تغييرات دولية أبرزها التوترات التي حدثت بين روسيا وأمريكا والدول الغربية بسبب الحرب في أوكرانيا وما خلفته تلك الحرب من تغييرات جوهرية في العلاقات الدولية وفرضت خريطة سياسية جديدة على مستوى العالم أثرت بشكل كبير على الأحداث في اليمن الأمر الذي استدعى زيارة الوفد الوطني لموسكو لتدارس جملة من الأمور ذات الصلة بالمشكلة اليمنية في ظل هذه المتغيرات الدولية المتسارعة.

زيارة وفد صنعاء المفاوض إلى موسكو بالرغم من أنها ليست الأولى لكن هذه المرة جاءت في ظرف استثنائي حساس تعيشه اليمن والمنطقة بل والعالم كله بفعل سلسلة من التغيرات والأحداث التي أتسمت بطابع دراماتيكي في تسارعها وتسلسلها لعل أبرزها مسار المباحثات النووية الإيرانية مع الدول الغربية والولايات المتحدة وما أفرزته الحرب في أوكرانيا من نتائج على المستويات السياسية والدبلوماسية والعسكرية.. هذه الحرب جعلت الجميع يستشعر خطورة المشروع الأمريكي في أوروبا والمنطقة العربية والعالم.. وبحسب ما ذكره رئيس وفد صنعاء المفاوض في تصريحات صحفية خلال زيارته إلى موسكو حيث أشار إلى أن الموقف الأمريكي لا يزال تكتيكياً وأن السعودية والإمارات تتبعان ذلك الموقف التكتيكي منوهاً إلى أن هناك تحديات جديدة برزت مؤخراً تشترك فيها اليمن مع روسيا وإيران ودول محور المقاومة ودول أخرى متضررة من الهيمنة الأمريكية. لقد كسبت صنعاء من خلال هذه الزيارة علاقات

## خفايا وأسرار الصراع على شبوة

الفصيلين المذكورين ليسا من ضمن تشكيلاته العسكرية، بل يُداران ويمولان مباشرة من قبَل القوات الإماراتية في اليمن.

ونجح هذان، أخيراً، في إنهاء ما سَمَّياه «التمرد العسكري الإخواني»، والقضاء على التواجد العسكري لـ«الإصلاح» في مدينة عتق، مركز محافظة شبوة، ممثلاً في اللواء ٢١ ميكا الذي يقوده اللواء جحدل حنش، وذلك بعد أن رفض قادة عسكريون قريبون من الحزب الاستجابة لقرارات «المجلس الرئاسي»، الذي استطاع الأعضاء الموالون لأبو ظبي إلزام رئيسه، رشاد العليمي، بتزكية خطوات المحافظ عوض العولقي المحسوب على الإمارات، والتي أقال بموجبها قائد «القوات الخاصة» إلى جانب قائد «محور عتق» المحسوبين على «الإخوان»، فضلاً عن إقالة كل من مدير الأمن وقائد اللواء الثاني دفاع شبوة»، وتعيين بدلاء منهم، وهي الخطوات التي شكَّلت شرارة الاشتباكات الأخيرة.

وكان التحول الرئيس، الذي فتح الباب على دورة الصراع الجديدة في شبوة، تمثل في استجابة الرئيس السابق، عبد ربه منصور هادي، للضغوط الإماراتية، وإقالته نهاية العام الماضي المحافظ المحسوب على «الإصلاح»، محمد صالح بن عديو، والذي عُرف بانتقاداته لدور الإمارات في اليمن، ودعوته المتكررة إلى مغادرة قواتها المتمركزة في منشأة بلحاف لتصدير الغاز الطبيعي، والتي تضم مرفأ على بحر العرب.

يسعى بكل جهده إلى انتزاع ورقة تلك الثروة، بالنظر إلى تعذر احتمال نجاح مشروعه الانفصالي من دون النفط الذي يتركز في المحافظات الشرقية، وبالتحديد محافظتي حضرموت وشبوة الواقعتين خارج سيطرته، ما عدا مرافئهما.

نجحت ألوية «العمالقة» وقوات «دفاع شبوة» في إنهاء ما سمَّته «التمرد العسكري الإخواني» وعلى رغم أن «الانتقالي» يشعر بنشوة النصر على خلفية المكاسب الميدانية التي حققتها «ألوية العمالقة» و«دفاع شبوة»، إلا أن

زيارات عدة لمسؤولين أميركيين في الأشهر الأخيرة، لاستطلاع إمكانية تعزيز إنتاج النفط والغاز وتصديرهما، واستكشاف خطط السلطات المحلية لإزالة العراقيل من أمام ذلك.

وعليه، فإن الصراع الحالي، وإن كان طابعه العلني تنازع الصلاحيات القانونية، إلا أن جوهره هو الاستيلاء على مصادر الثروة، التي كانت إلى وقت قريب لا تزال تشكل المورد الاقتصادي الوحيد لموازنة ما يُسمَّى «الشريعة»، الممثلة حالياً في «المجلس الرئاسي». لكن «المجلس الانتقالي الجنوبي»

حيال الانتكاسة التي تعرَّض لها، وأن يوعز إلى خلائه وامتداداته القبلية بالإضرار بحقول النفط والأنايب الناقله له.

وتحوَّلت شبوة، منذ أكثر من عامين، إلى وجهة مفضَّلة للأطراف المحلية والإقليمية في إطار تسابقها للسيطرة على الثروة، وهو ما يفسر استماتتها لتعزيز أوراقها هناك، أملاً في جني مكاسب مستقبلية.

وقد احتدم هذا التسابق في ظلَّ ازدياد الحاجة العالمية إلى النفط على إثر الأزمة الروسية - الأوكرانية، حيث سُجِّلت

أثبتت الجولة الأخيرة من الاقتتال في محافظة شبوة، كما الجولات السابقة، تفوقاً واضحاً للفصائل التابعة للإمارات، على رغم أن الأخيرة تدخلت بنفسها، عبر قواتها المتموضعة في مطار عتق، لصالح ألوية «العمالقة» وقوات «دفاع شبوة»، مستهدفةً بالطائرات المسيَّرة تجمعات حزب «الإصلاح».

ومن المتوقع أن يشكِّل هذا التفوق حافزاً لتلك الفصائل نحو مواصلة الاشتباك حتى السيطرة على كامل مساحة المحافظة، ولا سيَّما حقول النفط والغاز. وفي هذا الإطار، يتوقع محللون عسكريون أن يمتدَّ الصراع إلى محافظات أخرى في الجنوب، في سياق تضارب المصالح المحلية وتداخلها مع المصالح الإقليمية والدولية.

وفي ما يتصل بالبعد المحلي تحديداً، تبرز الدوافع المناطقية والفئوية والموروثات التاريخية، والتي تجلت في الفصل الأحدث من الصراع في اتهام «الإصلاح»، خصومه، بقيادة «حرب إلغاء مناطقية» ضده، في إشارة إلى محافظة الضالع التي يشكِّل المتحدِّرون منها العمود الفقري للجماعات الموالية للإمارات.

وإلى جانب تلك الدوافع، ثمة عوامل مرتبطة بالنزاع على الثروة النفطية والغازية في شبوة؛ إذ على رغم الهدوء النسبي الذي ساد المحافظة في الأشهر الأخيرة، إلا أن مساعي كلا الطرفين لقطع طريق التوسع على بعضهما البعض لم تنقطع البتة، فيما يُرَّجح اليوم ألا يقف «الإصلاح» مكتوف الأيدي



## كلمات من نور

عندما ابتعد المسلمون عن القرآن الكريم ولديهم أشياء كثيرة فيها أشياء كثيرة من الضلال وصلت الأمة هذه إلى حالة الضياع في عصر قد يكون من أزهى عصور الدنيا أليست حالة ضياع التي الأمة فيها الآن؟ إذا فهي سنة تشمل الكل والنص هنا فيما يتعلق بأهل الكتاب وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون (آل عمران: من الآية ٦٩) عندما يقول: وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون معناه أن الله هو يدبر ولهذا قال هناك: وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (آل عمران: الآية ٥٤). (الدرس الثالث عشر من دروس رمضان)

الشَّهِيدُ الْقَتَادُ السَّيِّدُ حَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُوَيْثِ



## كيف يمنع الله المتغيرات لمن يتحركون في سبيله؟

## وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِنْ اللَّهُ يَقْوِي الْقُلُوبَ، هُوَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَتَى مَا انْطَلَقَ النَّاسُ عَلَى هَدْيِهِ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا قَامُوا مَعْلِنِينَ، صَرِيحِينَ، مُتَحَدِّينَ: رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا مَا هَذِهِ عِبَارَةٌ تَعْبُرُ عَنْ مَوْقِفِ صَمُودَ، وَإِصْرَارًا: لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا.

والقرآن الكريم يعرض هذه الأشياء كنموذج للمواقف، وإن كان قد يأتي فيما بعد، في طريق من يسيرون على هديه، أن يكون لهم مواقف، لو لم تعد بهذا التعبير تمامًا؛ لأنه مما يستوحى من القصة: وقوفهم بقوة، إصرارهم، صمودهم المعلن. إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا.

إذا عندما ينطلق الشباب، ويقوموا بقوة، ويرفعوا شعار كهذا، ما معناه أنه لن نكون كأولئك الخائضين، الخاضعين، الخائفين، القاعدين المرتدين عن دينهم؟ ما معناها هذه وإن كان هذا بعده أمريكا تهدد، وإن كان هذا بعده سجن، وإن كان بعده ما بعده.

هذا هو نفسه من مظاهر الصمود لمن يسيرون على هدي الله، وبيبين الفارق بين ضعف نفوس منهم معرضين عن هدي الله، وإن كانوا كباراً بما يمتلكونه، لكن قد هو يقول للأمريكي: [تمام، غير كيفما تريد، في مساجد، في مدارس، اعمل ما تريد، إذا قد با تسلمنا شرك] وبين من ينطلقون.

أليس ذلك الأول يبدو ضعيفاً؟ ضعيف جداً ومهزوز، ومن ينطلقون يقولون: لا، [الموت لأمريكا] وسنعمل على أن تموت أمريكا، ونواجه أمريكا، ونحارب أمريكا، ما هذا هو الموقف القوي؟ ما هم ظهروا أقوى من أولئك الكبار، الذين معهم طائرات، ودبابات، وجيوش؟ ثم تصبح في الأخير لا تمثل شيئاً.

لأن القوة قوة النفس. إذا كان الإنسان قوياً في الله، ويسير في طريقة حق ستصبح وسائل بسيطة لديه مؤثرة جداً، وإذا ضعف الإنسان بسبب إغراضه عن الله، وعن هدي الله، تصبح كل ما لديه من قوات كثيرة لا تمثل شيئاً في الأخير.

العمل هذا نفسه، يعني برهنوا على انه ما يزال هناك في الناس، من أوساط الناس، من هم أقوياء نفوس، من هم رافضين لهذه الوضعية التي يجبن أمامها الكبار؛ لذلك لحد الآن يعتبر مظهر من هذا القبيل، أنه بدا لنا العرب ضعاف، في الوقت الذي بدا أطفالنا وشبابنا أقوياء، أقوياء يتحدوا أمريكا بشعار، وأنهم يستطيعون أن يؤثروا على أمريكا بشعار.

وفضحوا أمريكا أيضاً، تعرفوا أنهم فضحوا، أنه من الفوائد الكبيرة - إذا كنا نفهم - بأن الذين ينطلقون ليسجنوا هؤلاء، ظهر أن الأمريكيين وراء الموضوع، هذا فضح الأمريكيين؛ لأن الأمريكيين يقولون أنهم دعاة حرية، وديمقراطية، ورعاة حقوق إنسان، وعاووين من هذه. أليسوا يقولون هكذا؟ لكن هذا الشعار فضحهم.

يعني كيف تقول أنك حامى ديمقراطية، وحرريات، وحقوق إنسان، وأنت نصف دقيقة في الأسبوع ما استطعت أن تمسك أعصابك أمامه، فضحهم بأنهم كذابين في ادعائهم أنهم حماة للحرية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان.

ما من حق الإنسان أن يتكلم؟ لكن هذا، مع أنه عبارات: [الموت لأمريكا، والموت لإسرائيل] هل فيها سب؟ ما فيها سب، أليس هذا صحيحاً؟ فيه [اللعنة على اليهود] اللعنة على اليهود، الأمريكيون لا يظهرون أنهم يهود، واليهود أساساً هم ملعونين عند الكل، يوجد الكثير يكرهونهم مننا، ومن النصارى يكرهونهم، لكن هم قد تغلبوا على النصارى وهم يثقونهم، مثلما يتجهون إلينا يثقوننا، وقد هم يحولون النصارى إلى صهاينة يشتغلوا معهم، تعرفون بأنهم قد بيحولوا النصارى إلى صهاينة؟ قد هو يهودي في قالب نصراني، مثل الآن، يحولوه يهودي وشكله مسلم، هم هكذا يعملون.

نقول: إذا هذا فضح الأمريكيين نفسه فعلاً نصف دقيقة في الأسبوع تفضحك، ما تستطيع تتحمل أنك ترعى الديمقراطية، وتحميها، وحقوق الإنسان، وأشياء من هذه؛ لأنه اتضح فعلاً أنهم وراء السجن هذا، هم الذين وجهوا بالسجن.

اليهود، احنا احسب ان احنا ضعاف!.. ويحس واحد بنفسه وكأنها أنها ضعيفة!.

إن الله من يصنع النفوس ويقوي القلوب يجب أن تفهم أن الله هو من يصنع النفوس، ويقوي القلوب هو، وأن أولئك الذين يرون أنفسهم مساكين، وكأنهم أغبياء، ما معهم عباقرة، ما معهم مفكرين، ما معهم مثقفين، ما معهم كذا، أن الله سيعطيهم المعرفة، ويعطيهم العلم، ويعطيهم البصيرة، وينور قلوبهم، ويقوي قلوبهم، فيصبحوا عظماء فعلاً. وترى الآخرين مهمشين. هذا الذي حصل، عباقرة قريش، وجهاء قريش، كبار قريش [انتهوا وتهمشوا فعلاً].

[حصل هذا مع كثير من الشباب الذين انطلقوا يكبروا في الجامع الكبير] يحس بقوة فعلاً، كثير منهم وهم محققين معه، وهم كذا، ويرى أولئك يراهم أصغر منه، الذين يحققون معه، يحكون لنا كثير من الشباب هذه القضية. لاحظ كيف أنه كثير من الكبار مننا، كيف يكون خائف ربما يسجنوه! هذا ينطلق لا يبالي بالسجن.

ألم يظهر هذا بشكل عجب؟ هذا مما يطمئن على أن طريقة الناس هي طريقة هدى، وطريقة حق، وأنه عندما يكونوا على هذا النحو أنهم يحظون بتأييد من الله سبحانه وتعالى، وتقوية لنفوسهم، وتقوية لقلوبهم، فعلاً ينطلقوا يكبروا، ويسجنونهم، وكبروا، ودخلوهم الأمن السياسي باعتباره مزج ومرعب. بحيث أنهم في الأخير أفادوا هذا العمل بشكل كبير من خلال السجن، أفادوا



الناس، عندما يتحرك الناس في عمل، فيكونون في الأخير ينظرون أن ما معهم مشايخ كبار، وينظروا ما معهم علماء كبار كثير، ولا وجهاء، ولا تجار، فكأنهم يرون أنفسهم ضعافاً! لا، هنا يقول لك: أن الناس إذا انطلقوا بصدق فإنه يرفعهم هو سبحانه وتعالى، وفي الأخير ترى في يوم من الأيام أولئك الآخرين، الذين تراهم الآن كباراً، تراهم صغاراً، يصغرون فعلاً، يتهمشون، يضيعون.

وهذه لها أمثلة من واقع الحياة، رسول الله (صلوات الله عليه وعليه) عندما بعث ما هو بعث نشأ يتيمًا، ونشأ فقيراً، بعثه الله رسولاً وفي مكة وفي الطائف وفي مجتمعه شخصيات كبيرة ووجهاء، عمل على أن يسلموا أن يؤمنوا، لم يرضوا.

والآخرين الذين كانوا عنده، كان كثير منهم مجموعة من الناس، يبدو مساكين، ما كان يتنازل الآخرون أن يأتوا إليه، أولئك الكبار: الوجهاء، والعباقرة، ما كانوا يتنازلون يأتون إلى عنده، يقولون: اطرده هؤلاء من عندك.

ما الذي حصل بعد؟ هذه هي سنة إلهية، الله رفع أولئك الذين كانوا مستضعفين، ونفوس ضعيفة، وقلوب ضعيفة، عندما انطلقوا مؤمنين، رفعهم وقوى قلوبهم، وأصبح أولئك الكبار أين؟ في أسفل سافلين، وأصبحوا تحت أقدامهم صرعى في بدر. ألم يحصل هذا؟

هذا يعطي الإنسان ثقة بأنك أنت ما تقول [ماذا سنعمل نحن، لا معنا تجار مثل هؤلاء، ولا، وكم ستمحوا مما يعمل

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ (الكهف: ١٠) فِتْيَةً، مجموعة فتیان، فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ودائماً ترى القرآن الكريم، كلما يتحدث، ويعرض أي نموذج من أوليائه، في أي مجال من مجالات أعمالهم، دائماً يكشف لك مشاعرهم، أنها ممتلئة بحب الله، والانشداد إليه.

وهذه حالة هامة جداً، قضية هامة جداً، لاحظ هؤلاء: فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا لأن نسيان الله، نسيان الناس لله، نسيان الإنسان لله يكون لها آثار سلبية خطيرة جداً عليه، في ديناه وفي آخرته، ولا يتمكن ينهض بأي مسؤولية.

الإنسان الناسي لله، إذا ما كان مرتبطاً بالله، ومشاعره مرتبطة بالله، يظل دائماً ضعيفاً، مهما ملك، كضعف حكام العرب الآن، ما هم ضعاف، لديهم ممتلكات هائلة من الأموال؟ ولديهم أسلحة هائلة، ولديهم، ولديهم، لكن تراهم في أضعف موقف!.

فَصَرَّفْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَرْيِينَ أَحْسَنُ لِمَا لُبُّوا أَمَدًا (الكهف: ١٢) هذا موجز القصة، خلاصتها، ثم يقول في تفصيلها: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ (الكهف: ١٣) مؤمنون بالله، ومنشدين إلى الله انشداداً قوياً.

فِتْيَةٌ مجموعة شباب، آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، ونحن ما كل واحد يدعي أنه مؤمن؟ لكن يوجد فوارق كبيرة جداً بين إيمان مجرد كلام، إيمان لا يحرك ساكناً في مشاعرك، إيمان ما يوجد لديك أي غضبة لله سبحانه وتعالى، هذا إنما هو مجرد عنوان إيمان، مجرد اسم. هؤلاء آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى.

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ (الكهف: ١٤) قوى قلوبهم، وهذه هي قضية عندما يقول عنها في المقدمة بأنها آية من آياته، آية لنا المتأخرين نعرف، ليعرف الناس أنهم إذا انطلقوا مؤمنين بالله بشكل صحيح، مؤمنين بالله بشكل جاد، فإن الله يقوي أنفسهم؛ لأنه هو الذي يتحكم في نفوس الناس.

هذه أيضاً تلغي أمامك كثيراً من التقديرات التي تحصل عند كثير من



## القول السديد

شعبنا اليمني أعظم عزماً وأكثر إصراراً وتصميماً على الدفاع عن نفسه، الدفاع عن حريته، الدفاع عن كرامته، لن نقبل كشعب يمني أن نقتل، وأن يعمل الآخرون على إماتتنا جوعاً وحصاراً، وأن نجلس في بيوتنا مكتوباً الأيدي خانعين وأذلاء؛ في اليمن هذا غير وارد.

السَّيِّدُ الْقَائِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَدَلُ الدِّينِ الْحَوْثِي

# من مواصفات المؤمنين

على اهتمامهم بالصلاة، وأن تكون صلاة قيمة، تؤتي ثمرتها في أنفسهم، في استقامتهم، في التزامهم، تنهاهم عن الفحشاء وعن المنكر بكل أشكاله، المنكر الذي يأتي إلى التصرفات، والسلوكيات، والأعمال، والمواقف، والتوجهات، والنفسيات.

{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}، وهم يحملون روحية العطاء بشكل دائم، فكل ما رزقهم الله رزقاً ينفقون منه، وهي حالة مستمرة عندهم (روحية العطاء والإنفاق)، ولذلك ليسوا ممن يحمل روحية الطمع، ولا يفكر إلا بأن يأخذ، ولا يفكر إلا بأن يحتكر، ولا يفكر إلا بأن يسيطر على المزيد والمزيد، إلا أنهم يختلفون عن ذلك، روحيتهم روحية عطاء وروحية إنفاق، وهذا على نحو واسع يعني: يشمل الزكاة، يشمل الإنفاق في سبيل الله، يشمل الصدقة في البر، يشمل التعاون في العطاء فيما فيه الخير، فيما فيه العمل في سبيل الله.

{أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا}، هؤلاء هم المؤمنون حقاً، غيرهم عنده نقص في إيمانه، قد يصل إلى انعدام حالة الإيمان.

## العطاء الإلهي للمؤمنين

{لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ}، مراتب عالية، هذه المراتب عند الله يترتب عليها رعاية من الله، يترتب عليها مستوى العطاء الإلهي لهم، حتى مستوى منازلهم في الجنة، ومستوى ما أعد الله لهم في الجنة. البعض مثلاً في مقابل أن يحصل على رتبة، قد تكون هذه المسألة في غاية الأهمية عنده، وأن تكون رتبة عالية: رتبة عقيد، رتبة عميد، رتبة لواء، رتبة مشير، رتبة فريق... المراتب هذه، طموح إليها، وقد يعمل أي شيء في مقابل الوصول إليها.

هذه المراتب أعلى، أعلى من مسألة رتبة عميد، أو لواء، أو فريق، أو مشير... أو غير ذلك، رتبة عند الله، ومنزلة عالية عند الله، يترتب عليها أشياء كثيرة جداً، في تدبير الله، في رعايته، فيما أعدده، فيما يعطيه من واسع فضله، وهذا ما تلمح إليه النفوس العالية، وذوو الهمم العالية والنفوس الرفيعة، تلمح إلى المقام والمنزلة العالية عند الله، وهذا هو الأهم. {لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، {وَمَغْفِرَةٌ}: مغفرة على الزلل، مغفرة على التقصير الذي يسعون إلى تداركه، وعلى التقصير الذي قد يحصل -عادة- في الواقع العملي، مهما بذل الإنسان جهده يبقى عنده تقصير، فهم ينيبون إلى الله، وهو -جل شأنه- الذي يغفر لهم بهذا التوجه، بهذا التقبل، بهذا الاهتداء، بهذا التجاوب، هذه الاستجابة مع تعليمات الله وتوجيهات الله



## ضرورة الاستقامة على المواصفات الإيمانية

ولاحظوا أهمية ذلك؛ لأن البعض قد تكون منطلقاته إيجابية في البداية وفي مراحل معينة، إلى أن يصل إلى مراحل معينة، في مرحلة من المراحل تتغير نفسيته، يتحول إلى إنسان صَغَفَ التزامه العملي، طاعته العملية، استقامته في مجال العمل، وأصبح لا ينفع فيه التذكير بآيات الله، يصل إلى هذا المستوى من السوء، وهذه حالة لم يعد الإنسان فيها مؤمناً حقاً.

مثلاً: إذا أصر على فساد ذات البين وهو يذكر بماذا؟ بآيات الله، بكلمات الله، بتوجيهات الله، بتعليمات الله، بأوامر الله في إصلاح ذات البين، فيرفض، ويصر على فساد ذات البين، عليه أن يعرف، حتى وإن كان قد جاهد، حتى وإن كان قد عمل، حتى وإن كان قد ضحى، لكنه وصل إلى وضعية خطيرة، وهو في منزلق خطير قد فقد فيه إيمانه بالله، وأصبح أسيراً لمقاصد شخصية، لأغراض شخصية، لمنطلقات شخصية سجنته وغطت على قلبه، وأفسدت نفسيته إلى درجة فقد فيها التأثير بآيات الله، ليست مسألة سهلة إذا فقد الإنسان تأثيره بآيات الله، قضية خطيرة جداً، قضية خطيرة للغاية، {سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى} [الأعلى: ١٠-١٢]، يعتبر هذا مؤشراً خطيراً، على الإنسان إذا أحس به في نفسه أن يحذر، أن يسعى للخروج من تلك الحالة الخطيرة جداً.

{وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}، فهم دائمو التوكل على الله في مختلف المراحل والظروف، عندهم ثقة بالله وأمل عظيم فيما عند الله، مهما كانت التحديات، مهما حصل في الواقع، لا يفقدون ثقتهم بالله، ولا أملهم بالله، ولا التجاءهم إلى الله. {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}، من الحالات اللازمة لهم الصلاة القيمة، فهم مستمرين

بأيديهم من وسائل، لا يؤثر عليهم، وهذا يساعدهم على الاستقامة، إذا ضعف توكل الإنسان على الله، فهذا يؤثر عليه تأثيراً سلبياً حتى لو كان يتحرك في سبيل الله.

مثلاً: يظن أنه إذا لم يغل من الغنائم، إذا لم يحسب حساب مصالحه الشخصية، أو حتى في إطار الحسابات العملية، فيتجه إلى اللعب، ويتجه إلى الإخفاء، ويتجه إلى تصرفات سلبية؛ لأنه يظن أنها هي التي ستفيده في المستقبل، هنا لم يعد يحسب حساب الله، يحسب حساب شطارته حسب التعبير المحلي، أنه وبحسب ذكائه، وما يفعله من حيل والتواءات وتصرفات فيها غش، فيها غلول، فيها خداع، فيها ابتزاز، فيها سلوكيات مقيته، لا تشرفه أخلاقياً، ولا إنسانياً، ولا إيمانياً، فهو تصرف ليحصل على أكبر حصة ممكنة من الإمكانيات على حساب كل الأعمال الأخرى، وكل الجبهات الأخرى، أو يتصرف بأي طريقة غير سوية، ولا سليمة، ولا إيمانية، ولا أخوية، ينطلق هكذا سجيناً وأسيراً للحسابات الشخصية والنظرة الشخصية، وقد ضعفت ثقته بالله، وأمله بالله، وتوكله على الله.

التوكل على الله ركنية أساسية في العمل في سبيل الله، أمام كل هذه السلبيات والمخاوف: المخاوف من الأعداء، المخاوف أيضاً على المستوى الاقتصادي، المخاوف على المستوى المادي... المخاوف من كل جانب، الإنسان المؤمن حقاً هو دائماً دائماً في كل الظروف، في كل المراحل، في كل المحطات، تجاه مختلف الأوضاع، هو متوكل على الله، وقدّمت هذه المواصفات: الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، إذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، على ربهم يتوكلون، كلها معطوفة على بعضها البعض كمواصفات إيمانية موجودة وقائمة ومستمرة ولازمة.

فالمؤمنون حقاً هم الملتزمون بهذا، وهم من: {إِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ}؛ لاستشعارهم لعظمة الله، لخوفهم من الله، لمحبتهم لله، لرجائهم في الله، لقلوب ملؤها الإيمان، الإيمان حاضر فيها، يحل محل الأطماع، محل الأنانيات، إيمان يعمر هذه القلوب ويؤثر فيها، فإذا ذكر الله، وذكر الله هو ذكر في مقام العمل، في مقام المسؤولية، في مقام العبادة والطاعة؛ وبالتالي تتأثر وتتقبل، الإنسان الذي يوجل قلبه من ذكر الله، إذا ذكر بالله حتى في حالة الغفلة التي كان فيها قد خالف، أو أخطأ في شيء ما، أو كان توجهه في موضوع ما توجهاً خاطئاً، فهو بالتذكير له بالله يتأثر، ويخاف من الله؛ فيقبل، وينضبط، ويلتزم، ويطيع الله، وينفذ تلك التعليمات مهما كانت مخالفة لهوى نفسه، مهما كان بمزاجه الشخصي لا ينسجم معها، مهما كان في حالة غضب وانفعال، أو في حالة إغراء وأطماع، أو في حالة مخاوف ضاغطة سلبية، فالتذكير له بالله يترك أثراً إيجابياً في نفسه يساعده بل يدفعه إلى الالتزام العملي.

{وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا}، فهم إذا دُكِرُوا بآيات الله يزداد وعيهم، يزداد فهمهم، تزداد بصيرتهم، تزكو نفوسهم، يتأثرون؛ فيتقبلون -وفي نفس الوقت- تتجلى لديهم الحقائق في الواقع العملي بما يزيدهم بصيرة، بما يزيدهم فطنة، بما يزيدهم يقيناً، فزيادة الإيمان عند التذكير بآيات الله هي زيادة في الوعي، زيادة في الفهم، زيادة في البصيرة، زيادة في المعرفة، زيادة في زكاء النفس، زيادة في إصلاح الإنسان وتهذيبه، وتصحيح وتصويب تصرفاته وأعماله وسلوكياته ومواقفه، وفي تصحيح توجهاته واندفاعاته ومنطلقاته، وهي أيضاً تجل في الواقع بشكل حقائق تظهر في الواقع العملي، ونتائج تظهر في الواقع العملي، تمثل شواهد لتلك الآيات التي سمعها الإنسان في كتاب الله؛ فيزداد يقيناً بهدي الله وبآيات الله.

{وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}، وهم يعتمدون بشكل أساسي وتام وكامل على الله، اعتمادهم على الله كلياً من منطلق الثقة بالله، من منطلق الالتجاء إلى الله، والاعتماد عليه، والأمل بفضله، والرجاء فيما وعد به؛ ولذلك لا يعتمدون على أنفسهم، ولا ينطلقون من حسابات يرتكزون فيها على ما يؤملون أن يحققه شخصياً، بل كل اعتمادهم على الله، وتوكلهم على الله، هذا التوكل الذي يساعدهم على الانطلاق في مواجهة التحديات مهما كانت، في عدم التأثر بالمخاوف والاعتبارات الأخرى، فمثلاً: الخوف من الفقر، أو الخوف من الظروف الصعبة، أو الخوف من نفاذ ما يمتلكونه أو ما

# إرهاصات ثورة الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام

## يحيى قاسم أبو عواضة

شديدة، بالغة الشدة النفوس مقهورة ومهزومة والأفواه مكمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهياً لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالاً للمستقبل. وضع فعلاً وخرج الإمام زيد (عليه السلام) شاهراً سيفه في سبيل الله وترك أمة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن...

وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين (صلوات الله عليه)، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيدا وبني الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلا بعد جيل على امتداد مئات السنين...

وقد يكون في واقعه ليس ممن رضي لنفسه تلك الحالة التي كان عليها، لكن ذلك هو أقصى ما يمكن أن يعمل، لا يستطيع أن يخرج هو فيعلن الدعوة إلى إعلاء كلمة الله ونصر دين الله، ليس لضعفه هو أو لعدم كماله وإنما رأى الناس من حوله كلهم مهزومين، كلهم مقهورين فمن الذي يستطيع أن يحركهم؟

الوضعيات التي يفرضها المتخاذلون وهذه أحيانا تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي (عليه السلام) كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمام الحسين صعبة جدا، تخاذلوا معه أيضا جعلت المواجهة في أيام الإمام الحسين أكثر صعوبة أيضا، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأمة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس. هي حالات يخلقها - أحيانا - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي (عليه السلام) ويحملون اسم جند الله وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيمانهم القاصر إيمانهم الناقص أدى إلى أن يرتكبوا جناية على الأمة فضيعة.

يتبع في العدد القادم إن شاء الله

فقط وجه العراق، لاستطاعوا أن يعيدوا الأمة إلى ما كان يريد لها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون عليه.

قتلوا الآلاف وقتل منهم الآلاف لكن بعد فوات الأوان، بعد فوات شخصية الإمام الحسين. وأعظم ما تتعرض له الأمة، أو من أعظم نكبات الأمة أن تفقد عظماء كالحسين وعلي وزيد والحسن وأمثالهم من أعلام الهدى، خسارة عظيمة.

كيف كان تحرك الإمام زين العابدين علي بن الحسين كيف كان دور الإمام زين العابدين (عليه السلام) خلال هذه الفترة؟

الإمام الوصي زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن طالب (عليه السلام) ولد عام ٣٨هـ، وأجمع أهل الإسلام على أنه أفضل موجود في عصره، وأعيد أهل زمانه، وأعلمهم، وقد عدّه الإمام الهادي يحيى بن الحسين (عليه السلام) - من الأوصياء، وهذا مقام جليل، معروف حقه، له الإمامة والزعامة، وقد نجى من واقعة كربلاء لمرضه، وتوفي في المدينة المنورة عام ٩٤هـ، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة في الحجاز، في مشهد أهل البيت (عليهم السلام).

السيد حسين رضوان الله عليه يشخص الوضع بعد الإمام الحسين (عليه السلام) وبالتحديد في زمن الإمام زين العابدين (عليه السلام) وكيف كان دوره فيقول في (شرح دعاء مكارم الأخلاق - أدرس الأول):

كان الواقع الذي عاش فيه [زين العابدين] واقعا مظلما أمة هُزمت وقُهرت، وأذلت تحت أقدام يزيد وأشباه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلم وهو يربي، أليس الإمام زيد هو ابنه؟ من أين تخرج الإمام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين. إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً



هو من يحلل ومن يحاول أن يضع لكل قضية حداً معيناً، يظن أنها لا تتجاوزها. ربما كانوا يتصورون أن الحسين هو المشكلة.. يمكن أن يُصفي الحسين وتبقى الأجواء طبيعية!

بعد أن قُتل الحسين (عليه السلام) هل بقيت الأجواء طبيعية؟ هل استقر وضع أهل العراق؟ أم بدأ العراق يغلي، أم بدأت النكبات والكوارث تتابع على أهل العراق جيلاً بعد جيل إلى هذا العصر الذي نحن فيه؟ لم يسلم أهل العراق، لم يسلم لهم دينهم، لم تسلم لهم دنياهم، لم تسلم أنفسهم...

وعندما يكون الإنسان من هذه النوعية فقد يصحوا في يوم من الأيام لكن في الوقت الذي لا ينفع. أهل العراق ندموا بعد، وتاب الكثير من تفريطهم في الإمام الحسين إذ لم ينصروه وخرجوا تائرين، وقتلوا من قتلوا الحسين (عليه السلام) وتأروا لقتله لكن بعد فوات الأوان، بعد فوات شخصية عظيمة كالحسين.

لو كانت تلك التضحية، لو كان ذلك الصمود، لو كان ذلك التفاني، لو كان ذلك الاهتمام، لو كان ذلك الوعي في وقته، يوم كان الحسين متوجهاً إلى الكوفة لاستطاعوا أن يغيروا وجه التاريخ بأكمله، وليس

على المنابر، ويكفيه أنه استبدل لعن الإمام علي وأهل البيت في آخر الخطبة الثانية بقول الله سبحانه وتعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالرِّبَا يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنَّهُ سَرَعَانِ مَا عَادَ ظَلَمُهُمْ بوفاته وعودتهم مرة أخرى إلى التحكم على رقاب الأمة.

وفي حكم الطاغية (هشام بن عبد الملك) كان تحرك الإمام زيد بن علي (عليه السلام) وثورته المباركة. وفي هذه الحقبة الزمنية - منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في العام (٦١هـ) إلى تحرك الإمام زيد (عليه السلام) عام (١٢٢هـ)

منيت الأمة بأقصى أنواع الظلم والظغيان... مما سبب انحطاط الأمة أكثر مما كانت عليه في زمن الإمام الحسين (عليه السلام). مصير الأمة التي تفرط في قاداتها ورموزها

... قامت حركات بعد ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) انتقاماً من قتلت الحسين (عليه السلام) ولكن لم يكتب لها الاستمرارية مثل: ثورة التوابين.

ثورة المختار بن أبي عبيد. ثورة الإمام أبو محمّد الرضا الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

لماذا لم يكتب لهذه الثورات النجاح؟

كانت ثورات قادها أبطال ومحنكون في السياسة وتهيئت لهم الظروف الكثيرة والكبيرة ولكن لماذا لم يكتب لها النجاح؟

السيد حسين رضوان الله عليه أجاب على هذا السؤال في (دروس من وحي عاشوراء) بقوله:

هم فرطوا وعندما يفرط الإنسان فيما يسمع ستأتي البدائل المغلوطة، إما أن يتلقاها من أمثاله ممن يفهمون الأمور فهما مغلوطين، ممن لا يعرفون عواقب الأمور أو من جهة نفسه هو فيكون

## نهاية الدولة السفينانية

بعد هلاك يزيد بن معاوية ملك بعده معاوية بن يزيد بن معاوية بعد أبيه أربعين يوماً، وقيل: بل أربعة أشهر، هذا الرجل كان قد هاله ما فعل أبوه يزيد وجده معاوية من جرائم بحق هذه الأمة فخطب الناس، فقال - بعد حمد الله والثناء عليه -: أيها الناس فإننا بلينا بكم وبلبتم بنا فما نجهل كراحتكم لنا وطعنكم علينا، ألا وإن جدي معاوية بن أبي سفيان نازع الأمر من كان أولى به منه في القرابة برسول الله، وأحق في الإسلام، سابق المسلمين، وأول المؤمنين، وابن عم رسول رب العالمين، وأبو بقية خاتم المرسلين، فركب منكم ما تعلمون، وركبتم منه ما لا تتكرون، حتى أتته منبته وصار رهينا بعمله، ثم قلد أبي وكان غير خليق للخير، فركب هواه، واستحسن خطاه، وعظم رجاؤه، فأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، فقلت منعتة، وانقطعت مدته، وصار في حفرة رهيناً بذنبه، وأسيراً بجرمه.

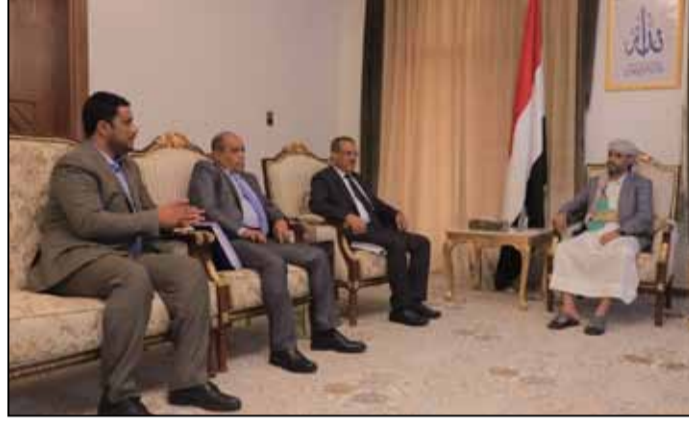
ثم بكى، وقال: إن أعظم الأمور علينا: علمنا بسوء مصرعه وقبح منقلبه، وقد قتل عترة الرسول، وأباح الحرمه، وحرقت الكعبة، وما أنا المتقلد أموركم، ولا المتحمل تبعاتكم، فشأنكم أمركم، فوالله لئن كانت الدنيا مغنماً لقد نلنا منها حظنا، وإن تكن شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها.

وبهذا البيان أعلن معاوية بن يزيد نهاية الدولة السفينانية ليتعرض بعدها للاغتيال وتبدأ مرحلة الدولة مروانية حيث تولى بعده مروان بن الحكم ليوصل هو وأولاده سيرة يزيد بن معاوية.

الأمة الإسلامية في قبضة طواغيت بني أمية

ومنذ فاجعة كربلاء إلى ثورة الإمام زيد بن علي (عليه السلام) تسلط على الأمة من بعد معاوية بن يزيد ستة طواغيت [مروان بن الحكم] عبد الملك بن مروان [الوليد بن عبد الملك] سليمان بن عبد الملك [يزيد بن عبد الملك] هشام بن عبد الملك. ما عدى فترة حكم عمر بن عبد العزيز والذي وصل إلى الخلافة بوصية من سليمان بن عبد الملك، وكانت فترة ولايته من (٩٩ إلى ١٠١هـ) أصلح في هذه الفترة جزءاً من فساد بني أمية، وخاصة ما يتعلق بظلم أهل البيت (عليهم السلام) وسبهم من

## الرئيس المشاط : على الأمم المتحدة الالتزام بفتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء



التقى الرئيس مهدي المشاط، وزير النقل، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، ووكيل الهيئة.. واطلع الرئيس المشاط على تقرير عن الرحلات التي تم تسييرها إلى عمان بموجب الهدنة الأولى والثانية.

وأكد الرئيس المشاط أن على الأمم المتحدة الالتزام بفتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء الدولي وفقاً لمقتضيات الهدنة وذلك لتخفيف معاناة المواطنين المسافرين للعلاج والمغتربين والطلاب ورجال الأعمال، وصولاً إلى الفتح الكامل لمطار صنعاء الدولي دون أي قيود.

وأكد ضرورة الاهتمام بالتدريب ورفع مستوى كفاءة العاملين بالملاحة الجوية والأرصاد، حاثاً

على تقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة للمسافرين من وإلى مطار صنعاء. من جانبه أكد رئيس هيئة الطيران المدني، أن المطار يعمل وفق المعايير الدولية ويقدم كافة التسهيلات اللازمة للمسافرين.

## محافظ عدن: القوات الفرنسية نفذت انزلاً عسكرياً في منشأة بلحاف بالتزامن مع تحركات عسكرية أمريكية في حضرموت

من جانب آخر قال محافظ عدن طارق سلام ان القوات الفرنسية نفذت انزلاً عسكرياً في منشأة بلحاف بالتزامن مع تحركات عسكرية للقوات الامريكية في حضرموت وزيارات لقادة عسكريين امريكيين مسؤولين في مديريات حضرموت الاستراتيجية والمطلة على الساحل وذلك بهدف ضمان امدادات النفط وسط دعم غربي للتتحالف بقيادة السعودية والامارات.

بضوء اخضر غربي بهدف إعادة تمكين شركات توتال الفرنسية وأخرى أمريكية من استخراج النفط ونهبه و اضاف طارق سلام ان التحركات الامريكية في المحافظات النفطية أعقبها زيارة المبعوث الأمريكي الى اليمن تيم ليندركينغ الى الامارات لوضع اللمسات الأخيرة لمعركة حضرموت بالتزامن مع تحركات العسكريين الأمريكيين في المحافظة أمس الاحد.

كشف محافظ محافظة عدن طارق سلام عن تحركات قوى العدوان في المناطق الواقعة تحت الاحتلال. وقال محافظ عدن ان الامارات تسعى لاجتثاث الإصلاح من محافظات حضرموت ومأرب والمهرة وتعز على غرار شبوة، وتقضي الخطة بان تكون حضرموت الهدف القادم بعد شبوة حيث تدفع الامارات بتعزيزات ضخمة الى شبوة استعداداً لمعركة حضرموت

## جحافل الوعد

### معاذ الجنيد

يَرِدُونَ عِنْدَ الْمُصْطَفَى الْخَوْضَا بِجِجَارَةٍ مِنْ كَفِّ أَصْغَرِهِمْ كُسِيرَ الْعَدُوِّ وَزَحْفُهُ انْقِضَاً أَعْتَى مُعَدَّاتِ الْغَزَاةِ لَهُمْ لَأَنْتِ، وَصَارَ حَدِيدُهَا غَضًّا لِلَّهِ دُرٌّ رَوَافِضُ شَهْرُوا ضِدَّ الطِّغَاةِ سَلَاخُهُمْ رَفُضَا حَمَلُوا هَدَى الْقُرْآنِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ، وَانْتَهَجُوا الْوَلَا فِرْضَا وَالْقَوْمُ بِالتَّسْلِيمِ إِنْ صَدَّقُوا يَوْمَ النَّزَالِ (أَمْوَرُهُمْ بِيضَا) . . .

يا (مجلس الأمن) احترق كمداً واقلق وندد، أظهر البغضا فرسائل التهديد واضحة خذ. واترك التحليل والمخاض غد لاستماع خطاب قائدنا (يوم الصومود)، وشاهد (العرضا) هذي العروض تُعدُّ ترجمةً أولى له.. أفصت لِمَا أَفْضَى هذي الجحافلُ قادمون بها لُنْطَهْرَ (الحرمين) و(الرّوضا) ونعيد للإسلام هيبتة ونخلص الدنيا من الفوضى هذي (المسيرة) لا حدود لها ستعتم طول الأرض والعرضا يا جند (حزب الله): لا تهنوا فجميعنا في حزبه أعضا..

أو يمكرون؛ فمكره أمضى فالمعتدون بأمره انصرفوا وسيرجعون بأمره أيضا لن يرجعوا إلا لمهلكهم ونعود نحن لنصرنا الوضا.. لن يفلتوا من بأسنا أبداً لو يبلغون غطارداً ركضا . . . هذي العروض فحسب لو نفخت لكيان إسرائيل لانقضاً فانظر (أبا جبريل) منشرحاً فالجيش بالشكل الذي ترضى غيض الحروب الست ها هو ذا فيض يجز وراءه فيضا راهن بهم فالله جاء بهم مدداً لأجلِك خالصاً محضاً لثبغ الدين الحنيف ولو كره اليهود وسارع المرضى راهن.. فجيشك إن توجّهه خاض البحار وخضها خضاً راهن.. فجنّدك لو أشرت لهم ألقوا على (جوبائدين) القبضا جند صواريخ لو انطلقوا رذوا (الرياض) لأصلها رمضا.. وقفوا و(هيهات الحسين) لظى نزاعة.. وصوارم تنصى مدوا أكف ولاتهم ومضوا يتلهفون إلى الوغى حوضا وردوا المنيا شامخين كما

هزوا الوجود وزلزلوا الأرضا إن اليهود تاكلوا غضا يا أيها الجند الذين لهم تحني الجبال رؤوسها خفضا يا أيها القوم الذين بهم يأتي الإله وأمره يقضى لا عرض إلا عرض قوتكم أهل السما رفعوا له (البيضا) إن الطغاة ليسعرون بكم موتاً يقض عروشهم قضا خطواتكم في أرضنا تركت آثارها بصدورهم رضا هذا هو الجيش الذي بركت كل الجيوش أمامه ربا جيش وشرطته ملائكة وثابة لا تنثني غضا جيش يمانني مواقفه ردت لقلب الأمة النبضا جيش يمانني ملاحمه قد أحرمت (واشنطن) الغمضا جيش يمانني برويته لعن الأعداء بعضهم بعضا أنتم عذاب الله.. رحمته أنتم هداة.. وسيقه الفضا لا تسأموا من طول هذنتهم سيورطون بخرقها نقضا لله عاقبة الأمور، وهم لبريق نصر لن يروا ومضا إن خادعوا؛ فالله خادعهم

- تكلفة إضافة أو إستبدال رقم 40 ريال  
- للإشتراك في الخدمة اتصل على 333 و اتبع التعليمات الصوتية  
- بدون إشتراك شهري  
- لمزيد من المعلومات أرسل ( اصدقائي ) إلى 123 مجاناً

أصدقاوي

5 أصدقاء  
ريال  
ونص

Yemen  
www.yemenmobile.com.ye  
yemenmobile.ye

المقاطعة الاقتصادية  
وعبي وجهاد

LISTERINE (أستون)  
DAC (دك (منظفان أوتومات)  
Pai (بول (منظفان حمامات)  
Jif (جيف (منظفان)  
OMO (أومو (أمايون مالح)  
Comfort (كومفورت (منظفان مالح)  
Gif (جيف (منظفان كرف)  
BREL (بريل (منظفان)  
Fide (فيد (منظفان)  
Fairy (فيري)  
Downy (داوناي (منظفان مالح)  
atvays (أوتوايز (نظفان مالح)  
Carefree (كيري فري)